21
1L40

٤ر٢١٣
م ٠ ب

صحيح البخارى ،تأليف البخارى ،محمد بن اسماعيل - ٢٥٦هـ ٠ بخط محمد بن عبدالقادر بن عبدالقادر امقار، سنة ١٢٨٣ - ١٢٨٨هـ
خ١-٨٩٨مج (٢١٧، ٢١١، ١٩٩، ٢٤٥، ٢٢٢، ١٩١ ، ٢٧٤، ٢٢٤ ق ) ١٤س ٢٢×٥ر١٧سم

٥٣٦١

نسخة جيدة ،خطها مغربى مقروء ٠ طبع
الاعلام ٦:٢٨٥ معجم المطبوعات ١:٥٣٤
١ - الكتب الستة ،الحديث أ - المؤلف د - النسخ
جـ - تاريخ النسخ ﻫ - الجامع الصحيح للبخارى

٨

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٢٦١ ف ١١٢٢، ١١٢٤، ١١٢٥

العنوان: صحيح البخاري

المؤلف: محمد بن إسماعيل البخاري

تاريخ النسخ: ١٢٨٦ هـ

اسم الناسخ: محمد بن عبد القادر بن عبد القادر المقار

عدد الأوراق: ج٦ (١٩١ ق) ٢٢×١٥,٥ سم

ملاحظات:

فابصره باصلها واثلثه والحمد لله واعمل فيه جهده والله الموفق في رمضان سنة ١٢٨٩

هذه البسملة لابتداء السفر فقط

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

باخع مهلك وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر
أسفا ندما ولم تظلم ولم تنقص وقال غيره وألت تبل تنجوا
وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب

قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن
سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن
حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه طرقه

ليلا

وقاصمة قال أبو صليبة • تجاوزه من المحاورة من زادنا قبل السفر اه
والمخمصة التي تكيف بالنفس كيف • فبلا وقبلا وقبلا وقبلا انتينا له • وكما
نرفا • ويحزننا خلدهما يقول بينهما • كذلك موالله ربنا • اذكرني
أناموا الله ربنا ثم حذف الياء والفاء وأدغم احدى النونين في الأخرى
مناك انوبة بنا • مضر انوبا • ينشر حيضوا يبلوا •

## باب

واذ قال موسى لفتيه كذا في ح حتى أبلغ مجمع البحرين او امضي
حقبا زمانا وجمعه أحقاب • حدثنا الحسين قال نا سفيان قال نا
عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى صاحب بني اسرائيل
فقال ابن عباس كذب عدو الله • حدثنا ابي بن كعب أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي
الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فأوحى
الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف

تقيم لقبلا واستقبلا
هو المعروف ومن قرأ قبلا
بضمتين عيان

يقول الله
اعلم



الرجل الكبير

به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم
فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن
نون حتى اذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا
كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر
الله به فقال له فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على آثارهما قصصا فارتدا على آثارهما حتى
انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال
الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل

قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من الله علمكه الله لا
أعلمه وقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر
فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفج موسى إلا والخضر قد قلع لوحا
من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وكانت في الأولى
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما
يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ

الخضر

أي جميعه وهذا التقدير لا بد منه

استفهام إنكار

ولا تأثير له ولا ريب أن علم الله لا يدخله نقص

اسمه بالحاء المهملة حيسور



الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فأقامه فقال موسى
قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لتخذت عليه أجرا
قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص
الله علينا من خبرهما فقال سعيد بن جبير فكان ابن
عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة عصبا وكان
يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

وزيدت لك هنا للمكافحة بالعتاب

صالحة

وهي قراءة شاذة لمخالفتها المصحف العثماني

## باب

قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

ى بأمن منها يتسلك ومنه ومنار بالنهار حسن ثم ا
ابن موسى فقال ا مشاة بن يوسف أن ابن جريج أخبرني ثم قال أخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بل أحدهما على
صاحبه وغيرهما قد سمعته بجبرته عن سعيد قال أنا أعلم ابن عباس
بـ بيته إذ قال سلوه فلت أي ابا عباس جعلني الله فداءك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني اسرائيل أما
عمرو فقال لي قال كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله
قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى
فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الارض أحد أعلم منك قال
لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله فيل بلى قال أين قال بمجمع
البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به قال قال لي عمرو قال
حيث يعارقك الحوت وقال لي يعلى خذ نونا ميتا حيث ينفخ
ميد الروح فأخذ حوتا فجعله بـ مكتل فقال لفتاه لا أكلفك ا

قال



جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا قد ذكرت لك قوله واذ
قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو يحدث
قومه في مقام شريا اذ نضب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا
أوقظه حتى اذا استيقظ نسي أن يخبره ونضب الحوت حتى دخل
البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو
مثل الكوة أثر في حجر وهلوا بن اجمامنه والليتر ليلتهم لفتر
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد فعل الله عنك النصب ليتك
ذكرت عن سعيد أنه قرأ وجعا قوجد خضرا فقال لي عثمان بن أبي
سليمان ما كنا نصنعه خضر اعلم كبير البحر فقال سعيد بن جبير
مسجى بثوبه قد جعل كرقبه تحت رجليه وكرقبه تحت رأسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي سلام وأنى قال أنا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال ما شأنك قال جئتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيدك وأن الوحي
يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وان لك علما لا ينبغي

وانتبه

فارض

ا ا فتنقل نزه وعلل والبر
وهو التراب الى ان يبس نزاوة
وهو المشار اليه في شرح وسل وكاه

أن أعلمه بأخصر كلام يمضي من البحر فقال والله ما علمي وعلمك
وعلم الخضر إلا كمقدار ما أخذ منقارا الطير بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا
السفينة وجدا معابر قد حمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل
الآخر من هو فقالوا لعبد الله الصالح قال فقلنا لشعيب خضر قال نعم
كذا نجده بأخ في فهاوتر بها وتر قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
كذا تواخذ بما نسيت وكدرت علي أمري عسرا يعني غلاما فقتله
فلا يدري قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا
فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث
قال ابن عباس وقرأها زاكية مسلمة لقول لك غلاما زكيا
فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده
هكذا ورفع يده فاستقام قال يقول حسبت أن سعيدا قال فمسحه
بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا



ناكله وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها
فيمضي فلما جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول مثل ما قال سعيد
ومنهم من يقول بالفارسية كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن
يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة بقوله فقتلته نفسا زكية وأقرب رحما
منه أحق منهما بالبر والإقبال خير وزعم عن سعيد أنهما أبدلا
جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد إنها جارية

## باب

قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قصصا

ينقض ينقاض كما تنقاض السن تحركت واتغرت واحمر رخما
من الدم رخم ومن أشر مبالغة في الرحمة ونقش أنه في الرحيم

وتدعا مكة أم رحم أن الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال في سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى
الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى
الله عليه قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فقيل له أي الناس أعلم
فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من
عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ
حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزل
عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو
قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيئا إلا
حيي فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل
البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد
النصب حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ

أوينا

فاتبعه

شيء



أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت هربا قال
فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى
قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر
يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا
تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير
أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا
مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفج موسى إذ عمد الخضر
إلى قدوم فخرق السفينة قال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب

مع الفيلة فأخذ المخ رأسه فقعصه فقال له موسى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه وقال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
بضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا وقال رسول الله صلى الله
عليه ودد نا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس
يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان
كافرا

## باب

قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ب

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال سألت أبا وائل من ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا والنصارى
وجدوا بالجنة وقالوا كذا وكذا فعلوا فيها وكذا شربوا والحرورية الذين

سعد بن مالك

ينقضون

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

## باب

أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا سعيد بن أبي مريم قال نا
المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن
عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد مثله.

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة كهيعص

قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر الله يقوله ويوم القوم الظالمون
اليوم يسمعون وبالآخرة في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وأبصر
الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره كلمة تعجب كقوله أسمع بهم

٧

والصواب الحاء هو الذي يليه
قوله تعالى الأخسرين

وريا منكرا. وقال أبو وائل قوم أن يتقي ذو نبيه حتى قالت
إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا. وقال ابن عيينة تورثهم أزا.
تؤجهم إلى المعاصي إزعاجا. إذا فورة عجيما. وقال ابن عباس
وأتانا قلبه. وركزا صوتا. وقال غيره بلينا جماعة بادية. طبقا.
على بطل. نديدا واحدا. واحدن مجلسا. وقال مجاهد ملتمدة. طلبوغه

## وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

حدثنا محمود بن جعفر بن بيان قال أبو قال ثنا محمد قال
أبو كريب عن أبي معبد الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالموت كبش أقرن فينادي مناد يا أهل الجنة
قال فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت كلهم قد رأوه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت كلهم
قد رأوه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار
خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

قيقول

قيقولون

ومنهم



ومنهم من غفلة ومنهم من غفلة أمل الدنيا ومنهم من يؤمن

## باب

## قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عمرو بن قيس قال سمعت أبا مجز
يحدث عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يمنعك
أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا

## أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي
أتقاضاه فقال لي عندك قال لا غيضا حتى تكفر بمحمد قلت لا حتى
تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إني إلى مناد
مالا وولدا فأقضيكه فنزلت عليه هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا الآية رواه الثوري وشعبة وجعفر

وأبو معاوية ووكيع عن ابن عيينة

## الجزء الثالث من الغيلانيات عن ابن خشرم عن عسكر الى آخره

حدثنا محمد بن بكير قال أنا سفيان عن ابن عيينة عن أبي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل
السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أمالني
الله ثم يعثني ولي مال وولد فأقضيك قال فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الى آخر الجزء الثالث من الغيلانيات عن عسكر
ابن خشرم قال وقوفا قال يقول ابن عيينة عن سفيان سفيان وكذا وقوفا

## باب قوله تعالى كلا سنكتب ما يقول الى آخره

حدثنا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فقال
فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قال والله

كذا لكم





لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فسوف
أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا

## تفسير ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الهيم المرأمن فأما حرث يحيى قال
وكيع عن كدام عن مجمر عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا
قينا وكان لي على العاص بن وائل السهمي دين فأتيته أتقاضاه
فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكفر به حتى
تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت سوف أقضيك إذا
رجعت إلى مال وولد فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا الى قوله فردا

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية انه يا رجل وقال

مجاهد ألقى صنع أزرى ظهري الأمثل يقول بدينكم يقال خذ
المثلى خذ الأمثل لنسفنه لنذرينه فيسحتكم يهلككم
فأوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في
جذوع أي على جذوع قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي
من الأرض وقال مجاهد أوزارا أثقالا من زينة القوم وهي
الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الأثقال فقذفتها
فألقيتها يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام
حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس
بقبس ظلوا الطريق وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهدي
الطريق آتيكم بنار تدفئون به وقال ابن عيينة أمثلهم
طريقا أعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم
فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا أمتا رابية
ضنكا الشقاء هوى شقي بالواد المقدس المبارك
طوى اسم واد يفرط عقوبة يبسا يابسا لا تنيا

لا تضعفا

## باب

## قوله تعالى واصطنعتك لنفسي

حدثني الصلت بن محمد قال نا مهدي بن ميمون قال نا
محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال التقى
آدم وموسى قال موسى أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من
الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب
علي قبل أن يخلقني قال نعم قال فحج آدم موسى

## باب

## قوله تعالى وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا إلى وما هدى

اليم البحر حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا روح قال
نا شعبة قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم
رسول الله صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء

فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال
نحن أولى بموسى منهم فصوموه

## باب

## قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة قال أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال حاج
موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم
قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته
وكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي
قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه فحج آدم موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الأنبياء عليهم السلام

حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن
أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني

اسرائيل



اسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول
هن من تلادي قال قتادة جذاذا قطعهن يسبحون
يدورون وقال الحسن في فلك يسبحون مثل فلكة المغزل
نفشت رعت يصحبون يمنعون أمتكم أمة واحدة قال
دينكم دين واحد وقال غيره أحسوا توقعوا
من أحسست خامدين هامدين والحصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع ولا يستحسرون لا
يعيون ومنه حسير وحسرت بعير عميق بعيد نكسوا
ردوا صنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا
والحسيس والحس والجرس واحد وهو من الصوت الخفي
آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء
لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون التماثيل
الأصنام السجل الصحيفة

## باب قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله
عليه قال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسى ابراهيم يوم القيامة ألا
انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب اصحابي
فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح
كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الحج

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين قال ابن عباس
إذا تمنى ألقى الشيطان في امنيته إذا حدث ألقى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما ألقى الشيطان ويحكم آياته ويقال
امنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون قال

ابن



ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت يسطون يبطشون
وقال غيره يفرطون من السطوة وهدوا الى الطيب
ألهموا الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الإسلام تذهل
تشغل وقال مجاهد مشيد بالقصة جص

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو
صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه يقول
الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث
النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ
تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه من يأجوج ومأجوج
تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس

اي مبعوثا اي نصيبا
اي وما مقداره

كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور
الأسود إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال
ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال
أبو أسامة عن الأعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسع
مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو
معاوية سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف شك
أترفناهم وسعنا حدثنا إبراهيم بن الحارث قال نا
يحيى بن أبي بكير قال نا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة
فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم
تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

## هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال أنا أبو
هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم

فيها



فيها أن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه رضي الله عنهم وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر
رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي
هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال نا معمر
ابن سليمان قال سمعت أبي يقول نا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة المؤمنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات قلوبهم
وجلة خائفين هيهات هيهات بعيد بعيد قال ابن عباس
لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة

الوتين والنكبة لاسلالة والخيفة والجنون واحين قال المجامين فشل
الفعاديين قال الملايكة وانفشاء الزبل وما ارتفع من الماء وقال
يشبع به بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الشورى

من خلاله من بين أضعاف السحاب سناء فيه وسنا ورضياء قد يعين
يقال للمستحمن مزعن أشمانا وشئا وشئات وشئة واحين وقال
سفن بن عيينة الشمالي المشكلة الكوة يدخل الحنشة وقال أبو
عبيدة سورة الى تمامها وقال غيره سميت الشورى لاجتماعه
الشور وسميت الشورى كذلك فكومة من تراب خرب بعضها
بعضا الى بعض سميت قرآنا وقوله اذا علينا جمعه وقرآنه
تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه
وألفناه فاتبع قرآنه أي فاجمع به فاعمل بما امرك والله اعلم
فهاك ويقال ليس بشيء قرآن تاليف وسمي البعير فارا لذلك
يعرض بين الحمور والباجل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط لم تجمع

لعل الجملة الرفيعة الخ
كون فيها الواو وحاصله
أن قوله ان علينا جمعه
مفسر لمعنى جمعناه
مفسر لمعنى جمعنا
فتأمل

بكفيها ولم أرها قرأت ولدا قط أي لم تلقه بولد مختلقة وقوله
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاعمل به ومن يتعلم او الجفل الذي لم يكمل ولد
لم يزد واحيا بين ما يضع

## باب

قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصيتهم لأزواجهم
أنفسهم بشهادة أحدهم يمين الآية هرثنا اسماعيل
قال ثنا مخبر يوسف بن ماجة وزاعي قال حدثني الزهري
عن سهل بن سعيد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان من بني
عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله لم
يسأل رسول الله صلى الله عليه المسايل فساءه عويمر وقال ان رسول
الله صلى الله عليه كره المسايل وعابها فقال عويمر والله لا
انتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فجاء عويمر فقال

ظل
شعر
١ كيف تقول ك

يارسول الله رجل وجد مع امرأتي رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه فنزلت آية الملاعنة التي ابتلي بها
صاحبكم فأمرهما رسول الله صلى الله عليه بالملاعنة بما سمى
الله في كتابه فلاعنها ثم قال يارسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول
الله صلى الله عليه انظروا فان جاءت به أسحم أدعج العينين
عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا الا قد صدق
عليها وان جاءت به احيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله
عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه

## باب

## قوله والخامسة ان لعنة الله عليه

حدثنا سليمان أبو الربيع قال نا فليح عن الزهري عن سهل
ابن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يارسول الله

ارأيت

أرأيت رجلا تبع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه قد قضى فيك وفي امرأتك فالاعنا
وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا قالت كذبت عليها
يارسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله
فكانت سنة المتلاعنين وكان حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى
اليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله
لها

## وفي رواية العنبري أن تمس أربع

## شهادات بالله انه لمن الكاذبين

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن
حصين قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف
امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه
البينة او حد في ظهرك فقال يارسول الله إذا رأى أحدنا على
امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه
يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال بن أمية والذي بعثك
بالحق انه لصادق فليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل

رواه ابن عمر وابن عباس وغيرهما وذكر في الموطأ ان الملاعن هلال

وأن العليه والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون فمن نكح فرجا حراما أو أتى امرأة حراما أو خادما حراما فقد أتى بابا من الكبائر وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل يغار والمؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه وفي الحديث أيضا أن الله يغار للمؤمن أن يأتي

له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا
عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت

منازلهم

فأقرع



منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت
أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فادلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة وما سمعت منه
كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فر
كبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد
الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف
الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر

حتى حبوجتما بقرفانفتحت فخرجت فيه أم فسحيم فبقل الناجم وسمو
فتبرزنا وكنا نخرج إليه قبل الغائط فكنا إذا رجعنا تتخبر الكثيف في بيا
مربوتنا وأفوانا أمر الغ ب ا ب ا ب ز فبقل ارفيا بيه فكنا نتأذى بالكثيف
أن نتخبر من عيش بربرنا ما تخلفت أنا وأم فسحيم ومعي بنت أبي رميم بني
عبيل فناءه وأتت بنت فخر بن عامر خالة أبي كلب ابن عمرو وابنها
فسحيم بن أثاثة فأقبلت أنا وأم فسحيم فبقل بيتنا فزفر غنا من نسائنا
بعنز ثم أم فسحيم بفرثها فقالت نعس فسحيم وقلت لها بئس ما قلت
أتسير رجلا شهد بدرا فقالت أي مهناه أولم تسمعي ما قال قلت
وما قال قالت قال خير شيء بقول المفند فقالت جارودة فرضا
على قرضي فقالت فلما رجعت إلى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال كيف تكلم فقلت أتاذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ
أريد أن استيقن الخبر من قبلهم فقال فأذن لي رسول الله صلى
الله عليه فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس فقالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند

رجل

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

رجل يحبها ولها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم حتى أصبحت أبكي
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم له في نفسه من الود فقال يا رسول
الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من
شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه
عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذ من عبد الله
ابن أبي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على
أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل

مربعة

على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا
ففعلنا أمرك قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور
الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت
فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي
فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في

شأني



شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال أما
بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك
الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله
صلى الله عليه فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه قالت ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه قالت قلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ
كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم إني منه بريئة لتصدقني
والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت
وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن

الله

أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم
الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم
رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه ولا
خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله عليه فأخذه ما كان يأ
خذه من البرحاء حتى أنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو
في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة
أما الله فقد برأك قالت أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه
ولا أحمد إلا الله وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم
العشر الآيات كلها فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله إلى رحيم قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله

لي

لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله والله
ما أنزعها منه أبدا قالت عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه يسأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت قالت يا رسول الله أحمي
سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي
صلى الله عليه فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك

## باب

قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب
عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون
تقولون حدثنا محمد بن كثير قال أنا سليمان عن حصين عن أبي
وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة
خرت مغشيا صح إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون الآية
حدثنا إبراهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه

يروى الرجل إذا كذب

بأستيل ولو كان إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا الآية

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عمر بن يحيى بن أبي حسن

قال حدثنا أبو أسامة قال أنشدني ابن عباس فضل قولها على

عائشة ومي مقلوبة فقالت أخشى أن يثنى على فعل ابن عم رسول الله

وزوج المسلمين قالت أيزنو الله فقال كيف تجد نفسك قالت بخير

ان اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله طهرك الله

علانية ولم يتلك بما أعنك به من أعلى سبع سماوات وجعل أبواب السماء

خلاقه فقالت وجعل ابن عباس وأثنى على ووددت أني كنت نسيا منسيا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي

الميمي قال أنبأنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عائشة

نحوه ولم يذكر شيئا منسيا

يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا ان كنتم مؤمنين

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن عيينة عن منصور

عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن

عليها



عليها فلما أتاذن لهذا قالت أو ليس قد أصابه عذاب عظيم قال

منصور تعني ذهاب بصره فقال

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت بلى أنت بها

وسيرى الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار قال

أنبأنا عبد الرحمن قال أنبأنا سفيان عن ابن عيينة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق

قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فسبه وقال حصان

رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكنك لست

كذلك قلت بتر عيرتي مثل ما يفعل عليك وقد أنزل الله والذي تولى

كبره قالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت قال رسول الله

صلى الله عليه إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة الذين آمنوا لهم عذاب

أليم وكف يا قل أوتوا الفضل منكم والسعة الآية قال

أبو عبد الله وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن

عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به فقام رسول الله

مرزم غوافل

صلى الله عليه وخصها بشعر محمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم
قال أما أنتم يا معشر الأنصار أنبئوا أهلي وأيم الله ما علمت على أهلي
من سوء وأنبئوم بريئة والله ما علمت عليه من سوء فلم تدخل
بيتي فلم أره وأنا حاضر ولم تغب في سفر فيعتذر بغيبته عني فقام سعد بن
عبادة فقال ايذن يا رسول الله أن نضرب أعناقهم فقام رجل من بني الخزرج
وكانت أم حسان بنت ثابت من رهطه ذلك الرجل فقال كذبت أما والله
لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن
يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح بعتر ثم فعثرت فقالت
تعس مسطح فقلت لها أي أم بئس ابنك ثم عثرت الثانية فقالت
تعس مسطح فقلت لها أي أم بئس ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس وقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا
لما قلت فقلت وأي شأن قالت فأخبرتني بقول أهل الإفك فزاد
مرضا فقالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له كدا حتى
منه فليلا وكدا كثيرا ووعيت وقلت لرسول الله صلى الله عليه أرسلني

إلى

ك
لعله تعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت

ك
لعله تعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم

ك
في نسخة ارسلوه فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم وقال الدماميني ما نصه قوله ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم كذا وقع في نسخ الكشاف التي وقفت عليها وفي بعضها ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك ثم وهو صحيح أيضا ومعنى ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فقلت لها أي أم تسبين ابنك

عن ابن الزبير أنه خمر وبلغ ابنه فزوجك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت وأضاع أبواي عيسى قبل أن يدخل بها فلما دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم الغد ثم دخل وضرائبها أبواي
عن يمينه وعن شماله قال مالك يا عائشة
إركبي فرقبي سوءا وكلمة قبيحة قالت والله ما أقول له شيئا ومعي جارية لي بالباب
عن يساره فالت وفر جاءت امرأة من الأنصار فدخلت ومعي جارية لي بالباب
فقلت أبه تستحي من نبي المرأة أن تذكر شيئا من عهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت أجيبه قال فجاءه أقول
فانتهرني وقال أجيبيه فقلت أقول فماذا فعلما أجابته
تشهدت بحمد الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما
بعد فوالذي قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لبريئة فما ذاك
بنافعي عندكم وقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت إني فعلت
والله يعلم إني لم أفعل لتقولون قد باءت به على بقيتها وإني والله

ما أجد



لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حيث
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا وقام عنه وإنه لكذلك يتحدر الشؤبوب
من جبينه وهو يضحك جبينه من العرق يقول أبشري يا عائشة
فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي
قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله
وقد أخبر الله أنزل براءتي لقد تمعرتم وما أنكرتم
وقد تمعر وكانت عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان
الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبي
ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره
منهم مع حمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة
أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم الآية إلى آخرها يعني
أبا بكر والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله

ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى
والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاله بما كان يصنع

## وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله عز وجل
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به نا
أبو نعيم قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
أن عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على
جيوبهن أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها الإزار
ها هنا الملاءة

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح مد الظل ما بين
طلوع الفجر إلى طلوع الشمس خلفة لمن أراد أن يذكر من فاته

من



من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن هب
لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين
مؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله فهو تملى عليه تقرأ عليه من أمليت
وأمللت الرس المعدن جميعه رساس غراما هلاكا ما
يعبأ بكم يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا
طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال ابن
عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والا
ضطرام التوقد الشديد ساكنا دائما دليلا طلوع الشمس

## الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم الآية

حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي
قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي
الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي
أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيا
قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب

قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الأثام
العقوبة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور وسليمان عن أبي وائل عن أبي ميسرة هو عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول
الله صلى الله عليه أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم
أي قال أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثني
ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل
مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه الذين لا يقتلون النفس التي حرم

الله



الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه
مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء نا آدم قال نا شعبة قال نا
منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم
قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه
في الجاهلية

يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت فقال أهل مكة
فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش

أي أشركنا

يعني ومن يقتل مؤمنا متعمدا

فأتى الله أن من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فإنه يتوب إليه متابا

## باب قوله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات

حدثنا عبد الله قال أخبرنا أبي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا منصور عن مجاهد عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس أرأيت رجلا قتل مؤمنا متعمدا أله توبة قال لا إلا النار قال فقرأت عليه هذه الآية التي في الفرقان ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال لم يكن هذا في الفرقان ولكن في النساء إذا دخل النار فكيف له بالتوبة وقد سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده الأخرى متلببا بقبل العرش فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول قتلته لتكون العزة لك فيقول فإنها لي فيقول قتلته لتكون العزة لفلان فيقول إنها ليست لفلان فيبوء بإثمه فيدخل جهنم قال فقرأت عليه هذه الآية التي في الفرقان ومن يدع مع الله إلها آخر قال فتلوت هذه الآية التي في النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا قال فما ترى في هذه الآية قال هذه آية مكية نسختها آية مدنية قبلها بستة أشهر أو بسبعة أشهر

## باب قوله

حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود أنبأ شعبة عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس أما أنا فأشهد أن الله تعالى قد قضى ما قضى وفرغ مما فرغ منه قال فقال ابن عباس أما إني قد قرأت هذا في كتاب الله قبل أن أسأل عنه قال فقال ابن عباس فما قرأت في كتاب الله قال قرأت في كتاب الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فقال ابن عباس أفرأيت إن لم يجد جزاءه جهنم ألم يجد جزاءه جهنم أفرأيت إن لم يخلد فيها ألم يخلد فيها أفرأيت إن لم يدخل النار ألم يدخل النار ثكلته أمه أفرأيت إن لم يكن ثكلته أمه أليس قد ثكلته أمه قال فما ترى في هذه الآية قال ما أراها نزلت إلا على أهل الشرك

وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك

أرجاء بيته حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال أبي قال
أبو جعفر حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه على الصفا
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو
لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير
عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا
لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب حدثنا أبو
اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال
يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله





شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من
الله شيئا ويا فاطمة بنتة سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله
شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة النمل

النحب ماخبأت لكم لدفئكم لكم خفافة الفرح كل ملاهي يتخذ
من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس
ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن
يأتوني مسلمين طائعين ردفكم اقترب لكم وقال مجاهد ليبلوني
أأشكر أم أكفر غنيي واه جامدة ملتئمة أوزعني ألهمني واوتينا
العلم يقول سليمان الصرح بركة ماء ثم ابتعلتها سليمان قوارير
البصمها ايلاء لسم الله الرحمن الرحيم

## سورة القصص

يقال الرجل ما يريد إلا وجهه. إلا ذلك. ويقال ابتغاء الريد
به وجه الله. متحيين عليهم الله نبأ الحجي.

أنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

حدثنا أبو النضر قال لنا شيبان عن الزبرقان قال الحبر
ميمون بن مهران عن ابن عباس قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء رسول
الله صلى الله عليه فوجد عند أبي جهل وعبد الله بن أبي أمية
ابن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال أبو
طالب هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال النبي
فقال رسول الله صلى الله عليه لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله
عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وأنزل
الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه إنك لا تهدي من أحببت
ولكن الله يهدي من يشاء باب

قوله



قوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد حدثنا
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفيان الثوري عن عكرمة عن ابن عباس
لرادك إلى معاد قال إلى مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

وكانوا مستبصرين. قال مجاهد ضلالة. وقال غيره الحيوان
والحي واحد. ليتعلمن الله. علم الله ذلك. انما يريد ليميز الله
كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب. أثقالهم مع أثقالهم. أوزارهم مع أوزارهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

قال ابن عباس ما ملكت أيمانكم. عبيدكم وإماؤكم. تخافون
منهم أن يرثوكم كما يخاف بعضكم بعضا. الوغد والخسيس. وقال
مجاهد السوأى. الإساءة. جزاء المسيء ضعفا وضعفا.
لغتان. وقال وهبوا. من أعطى يتبع أفضلها أجزيهما.

ليميز

وقال مجاهد يحبرون: ينعمون. بلد يبسم يهدون: يشرون. المضاجع: يضربون. يتعرفون: وقال

## الروم غلبت الروم

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال بينما رجل يحدث بكندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ
بأسماع المنافقين وأبصارهم وأما المؤمن فكهيئة الزكام
فغدونا على عبد الله فأتيته ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال وعلم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله
أعلم فإن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وإن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام وكان الرجل يرى ما بين السماء
والأرض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت
تأمر بطاعة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس إلى قوله عائدون أفيكشف
عنهم عذاب الآخرة إذا جاءهم فعادوا إلى كفرهم فبذلك قوله

يوم

ما

ا بيان لعلة الرحلة

مرضعا لهم بسبب الجوع

ا يعود كشف العذاب عنهم قليلا



يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وليزاما يوم بدر الم غلبت
الروم الى سيغلبون والروم مضى

ا عليهم بعد ما رجوه لكسوف الحربية

## باب

قوله عز وجل لخلق الله لا تبديل لدين الله الخلق الأولين والآخرين والعقل
الجن سلام حدثنا عبيد الله قال أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
عمرو بن ميمون قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

ما

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة لقمان

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد الله بن عثمان عن

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وقالوا أينا لا يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه إنه
ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم

باب ـــــــــ قوله تعالى إن الله عنده علم
الساعة حدثنا إسماعيل عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه كان يوما بارزا للناس
إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان
أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر
قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد
الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله
متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأحدثك

سأحدثك



عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذلك من أشراطها
وإذا كان الحفاة العراة رءوس الناس فذلك من أشراطها في خمس
لا يعلمهن إلا الله ثم تلا إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما
في الأرحام ثم انطلق الرجل فقال ردوه فلم أر شيئا فجاء ليأخذ فلم يروا
شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم فما
يحيى بن سليمان قال ابن وهب قال حدثني محمد بن عمرو بن زيد
ابن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده
علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد نبذ ضيع. نكبة الرجل ظلمنا. ملكنا. وقال
ابن عباس المزن التي كدنا هلكنا أيضا ضللنا ثبتا
تميز بعضه. فبكذا تعلم نفسي ما أخفي لهم قرة أعين

حدثنا محمد بن عبد الله قال سفيان رأيت إلى ناحية

وخمس

النبيء أولى بالمؤمنين من أنفسهم

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما
من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم
النبيء أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه

## باب

ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله حدثنا وقال لي
أصبغ قال نا عبد العزيز بن المختار قال نا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم عن ابن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه ما
كنا ندعو إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله
فمن لم يعلم آباءه فهو مولى ودين وليس عليه فيما أخطأ به
عمدت أفكارها جوابها البتة لا تقوما كل مغلوما
محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي

هم أهلعتهم

الذي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال
الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرءوا إن شئتم
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال ونا مسدد قال
نا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح قال الله فذكره قيل
لسفيان رواية قال فأي شيء حدثني إسحاق بن نصر قال نا
أبو أسامة عن الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من ذلك ما أطلعتم
عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا
يعملون قال أبو معاوية ان الأعمش عن أبي صالح قرأ أنوم من

سورة الأحزاب

قال مجاهد من مياصيهن وصورهم

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

عن عمامة عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال لما نزلت هذه الآية قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي الضحى عن مسروق قال كنت عند عائشة فذكرت هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فقالت عائشة قد علم أبوك ما عليه أحد أحب إليه من أن يكون عنده ما يمنعه ذلك

ابن المغيرة عن معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال
عبد الرزاق وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة باب

قوله تعالى وتؤوي إليك ما الله تبين به الآية حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن منصور عن حماد بن زيد قال نا ثابت عن
أنس بن مالك ان من نسائه وتؤوي إليك منهن حجر وزينب

حارثة باب

قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء قال
ابن عباس ترجي توخر أرجه أخره حدثنا زكريا بن
يحيى قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت
أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وأقول
أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك
إلا يسارع في هواك حدثنا حيان بن موسى قال نا عبد

الله



الله قال نا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
كان يستأذن في اليوم المرأة فما يقر أن ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له ان كان ذلك إلي فإني لا أريد يا رسول
الله أن أوثر عليك أحدا التابعة عباد سمع عاصما

لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه
الآية ليعقيما يقال إناه إدراكه أني يأني إناه تعل الساعة تكون
قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وتركه
ولم يرد الصفة التي عنت الهاء من المؤنث وكذلك بعضها في الاثنين والجميع
للذكر والأنثى حدثنا مسلم عن يحيى عن حميد عن أنس

قال قلت يا رسول الله يدخل علينا البر والفاجر فلو
أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب انا
محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول
نا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى

هوابه انيا بخبه
سعد

الله عليه زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا
هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه ليدخل فإذا القوم جلوس ثم
إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه أنهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله
عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس
بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما أهديت زينب
إلى النبي صلى الله عليه كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا
القوم فقعدوا يتحدثون وجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم
يرجع وهم قعود يتحدثون فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام قوله
من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا أبو
معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس

قال



قال بنى على النبي صلى الله عليه بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت
على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأ
كلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله
لا أجد أحدا أدعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق إلى حجرة عائشة فقال
السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله
كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرأ حجر نسائه كلهن يقول لهن
كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله
عليه فإذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه
شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر
أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب
داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية
الحجاب حدثني إسحاق قال نا عبد الله بن بكر السهمي
قال نا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه حين بنى

تتبع

زينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر أمهات
المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه
ويذكرون له رجوع الى بيته وان رجلين حدثا بهما الخبر فلما رآه رجع
عن بيته فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه رجع عن بيته وثابا فلم
يعد فيما أدري أنا اخبرته بوجيعهما أو أخبر فرجع حتى دخل البيت
وأرخى الستر بينه وبينه وانزل الله آية الحجاب وقال ابن أبي مريم
نا يحيى قال حدثني حميد سمع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح نا يحيى بن بكير قال نا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة
لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما
تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت بعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فأوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد

أذن



أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن

إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما

الى قوله شميرا حدثنا أبو نعيم قال نا شعبة عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استأذن على
أفلح أخو أبي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى
استأذن فيه النبي صلى الله عليه فإن أخاه أبا القعيس ليس هو
أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل على النبي صلى الله
عليه فقلت يا رسول الله ان أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت
أن آذن له حتى استأذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وما يمنعك
أن تأذني لعمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو أرضعني ولكن
أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ايذني له فإنه عمك تربت يمينك
قال عمرو فكان عروة يقول حرمت من الرضاعة ما
يحرم من النسب باب

قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا

وصلوا تصليكا قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يزكون
• تفرد به نسيلكت • حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد
قال ابي قال نا ومنصور عن الحكم عن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول
الله اما السلام علينك فقد عرفنا فكيف الصلاة قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى اله محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى اله محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد نا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم فا
ابي اسيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد قال كما
صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى اله كما باركت على ابراهيم وعلى اله
ابراهيم قال ابو طالب عن الليث على محمد وعلى اله كما باركت على اله

وة ال محمد

ابي اسيم

ابراهيم باب

قوله تعالى كذلك تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال نا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان موسى كان رجلا حييا
وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الاية

## سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم

معاجزين • مسابقين • سبقوا • اتوا • لا يعجزون • لا يعزبون
يسبقونا • يعجزونا • قوله معجزين • يائسين • ومعنى معاجزين
معالبين • يريد كل واحد منهما ان يخسر صاحبه • فشارت
عشي • وقال مجاهد لا يغرب عنه • لا يفيت عنه • سيل
العرم • ماء احمر ارسله الله بالشر فشقه وهدمه وحبس الوادي
بارتفاع السد الجنتين وغار عنهما الماء فيبست ولم يكن الماء احمر
من الشر ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال

يجري الى مكان كذا وهو ذهابه الى ذلك المكان ويقال ايضا يجري
العرم هو المسناة التي يحبس فيها الماء والعرم ايضا الجرذ الذي ينقب
وارانه يريد السد الذي

يحمرون من خمر الصوم. المسنأة: بالهمز أميل أنبهس. وانبعوا.
النوك. وقال مجاهد من مجاز إذا الكبور. من يقاربه
كما يعل بأمنياتهم بأقاليم. وقال ابن عباس كالجواب
كالجوبة من الأرض. يقال ربة كل الثمر. باعمد ويعل واحد
اسنا بغات الروع. أعجلهم بواجرة. بصاعقة الله. مشنوء مراد
واحد واثنين. التناوش. الرد من الآخرة إلى الدنيا. ونيرها
يشهون. مرقال أو وليد أو زمر. الخمط. الأثراك. والأثل
الخمر به. النبع. الشريل

حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير

حدثنا الحسين قال حجاج قال عمرو سمعت
عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن نبي الله صلى الله عليه قال
إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا

ربكم

أي كلهم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن
يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس
قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي
سمعت من السماء.

## باب

قوله تعالى إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد

حدثنا علي بن عبد الله قال حجاج حازم قال نا
محمد عن عمر بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما رأيت النبي
صلى الله عليه الصفاة ات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه
قريش فقالوا مالك فقال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو
يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز وجل

تبت يدا أبي لهب وتب

## سورة الملائكة ويس

بسم الله الرحمن الرحيم

القطمير • لفافة النواة • وقال ابن عباس وغرابيب سود •
أشد سواد الغربيب • وقال مجاهد يا حسرة على العباد • وكان
حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل • من مثله • من الأنعام • فاكهون •
معجبون

## سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس طائركم عند الله • مصائبكم • ينسلون يخرجون •

## باب

قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن
أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنها

قلت

تذهب



تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي قال نا وكيع قال
نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله
عليه عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

## سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تأتوننا عن اليمين • يعني الجن • الكفار تقوله للشياطين •
يصرعون • كهيئة الهرولة • بيض مكنون • اللؤلؤ المكنون • يستسخرون
يسخرون • وقال ابن عباس نحن الصافون الملائكة •

## باب

قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي لأحد أن يكون
خيرا من يونس بن متى حدثني إبراهيم بن منذر قال نا محمد بن

قليبي فأحدثت أبي عميلا إلى علي بن عمار وهو بن لؤي عن عمار بن ياسر
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه فأمر فأتاه حتى من يوسف بن موسى

وقفز كذا بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة ص

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم
قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس فقال أوليس
الذي من الله بهم أقتدي وكان ابن عباس يسجد فيها
محمد بن عبد الله قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري عن العوام قال
سألت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال
أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها
رسول الله صلى الله عليه ومجاب ومجيب الفلك الضحضاح وموماة
كجمجمة الحسنات وقال مجاهد وعزين معازين الملة الأخيرة
ملة قريش الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء أبوابها

جند

جندما هنالك مهزوم يقضي قريش أولئك الأحزاب النفور النأي
ضيئة قواق رجوع فحكما عذابنا القط نامهم نصيبنا أحكمنا
بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة والعباد
والأبصار البصر في أمر الله

## باب

قول الله تعالى من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد أبي ميمونة عن النبي صلى الله عليه قال إن في بني
إسرائيل تعلة على أبواب رجة أو كلمة نحوها ليفتحن على الصلاة فأعلمني
الله منه وأردت أن أرتكبه إلى ما يليه من سوار المسجد حتى
تفيحوا وتنكروا إليه كلكم فذكر قول ابن سليمان من أجل
ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا

## باب

قوله تعالى وما كان من المتكلفين

حدثنا فسيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال قعدنا على عبد الله بن مسعود فقال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل
به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله
لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان
إن رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا إلى الإسلام فأبطئوا عليه فقال
اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت
كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل أحدهم يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فرجعوا فقالوا ربنا اكشف عنا
العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا
إنكم عائدون فكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا
فكفروا فأخذهم الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لقد تشعبت بهم شعبت على وجهه الحق وقوله
لا تبديل لخلق الله لدين الله أفطن أفلا يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى لبعث الخلق
ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا الحسنى بالجنة
وقال غيره يحبرون يكرمون والحبرة النعمة يمهدون يسوون المهاد
للفراش في روضة يعجبون يسمعون الغناء يحضرون في العذاب
محضرون في النار ننساكم نترككم كما تركتم لقاء يومكم هذا
وما مأواكم النار وما لكم من ناصرين مانعين تحرثون تزرعون
أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لجعلناه حطاما هشيما فظلتم تفكهون
تعجبون وتندمون إنا لمغرمون لملزمون بالغرامة بل نحن محرومون
ليس لنا شيء ماء فراتا عذبا أفرأيتم النار التي تورون تستخرجون
بالزناد أأنتم أنشأتم شجرتها خلقتموها أم نحن المنشئون جعلناها
تذكرة للنار ومتاعا للمقوين للمسافرين فسبح باسم ربك العظيم
فنزه ربك عما يقول المشركون بمواقع النجوم بمساقط النجوم وإنه
لقسم لو تعلمون تعظمون لقرآن كريم في كتاب مكنون مصون
لا يمسه إلا المطهرون الملائكة تنزيل من رب العالمين مدهنون
مكذبون بالقرآن أئنكم أنكم بشكركم أنكم تكذبون بالقرآن
وتجعلون شكركم أنكم تكذبون بالقرآن فلولا إذا بلغت الروح
الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون
فلولا إن كنتم غير مدينين غير مجزيين ترجعونها تردونها إن كنتم
صادقين أنكم آلهة فأما إن كان من المقربين فروح وريحان
وجنة نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب
اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية
جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

باب

قوله عز وجل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى بن حكيم أخبرني عن ابن
عباس أن ناسا من أهل الشرك قد كانوا قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا

سم
مجانبة

فأنزل الله عليه فقالوا إن الذين تقولون تنزعوا إليه لحسنى
لو تعلم أنه يا محمد لكما ذكرت من أمر الذين كذبوا مع الله إلها آخر
وقتلوا النبيين بغير حق والله لقد بايعوه خمسون رجلا من آبائهم
الذين أقروا على أنفسهم كما تقتلوا من زعمه الله

## باب

### قوله وما قدروا الله حق قدره

حدثنا آدم قال ثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال جاء حبر من أحبار اليهود إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع والأرض
على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا
الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وما قدروا
الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

والشجر على اصبع

## باب

قوله



### قوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي سلمة أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يقبض الله الأرض ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

ونبع الصور بضم وفتح والسماوات وقرأ الأرضين بالنصب

حدثني المثنى قال ثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال ثنا عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أول من يرفع رأسه بعد النفخة الثانية فإذا أنا بموسى
متعلق بالعرش فلا أدري كان فيمن صعق فحوسب بصعقة الطور
أو لم يصعق قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا أبو غسان قال ثنا أبو
حازم عن أبي هريرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت
أبا القاسم صلى الله عليه فأكون أول من يرفع رأسه فإذا موسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري رفع رأسه قبلي أو كان
ممن استثنى الله ومن قال ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن
عبيد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
أنا أول من يرفع رأسه فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
لا أدري أرفع رأسه قبلي أو جوزي بصعقة الطور

استثنى من تصعيق الله

ثنا ثنا يوم القيامة

فيه يركب الخلق

## سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال حم مجازها مجاز أوائل السور ويقال هو اسم لقول شريح
ابن أوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل
التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلاء
ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وأنا أقدر أقنط
الناس والله يقول يا عبادي الذين أسرفوا ويقال إن المسرفين هم
أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوي أعمالكم
وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا با
لنار لمن عصاه وقال مجاهد إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة
يعني المؤمن تمرحون تبطرون حدثنا علي بن عبد الله
قال أنا الوليد بن مسلم قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال
حدثني محمد بن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنعه

المشركون



المشركون برسول الله صلى الله عليه قال بينا رسول الله صلى الله عليه
يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى
الله عليه ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فأقبل أبو
بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وقال أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

## حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا أو كرها أعطيا قالتا
أتينا طائعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن
عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في
هذه الآية وقال والسماء بناها إلى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين

إلى كلها يعين بذكره بمن خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان شخص فمضى وقال قبلا
أصاب بنو هم في النجعة الأولى يبغي في الشهور وضيق من السماء والأرض ومن
البرد في البرد من شاء الله فكلا أصاب بعضهم ذلك وكد بنساء لهم ثم
في النجعة الأخيرة افتتل بعضهم على بعض بنساء لهم وأما قوله فالقا
مشركين وكاتمون الشهر يقال إن الله يعني بذلك خلافهم نبوءهم
وقال المشركون تقاولوا تقول المسلمون مشركين تجيء على أفواههم
فتكون أيمن وقوله وعند ذلك عرفنا أن الله كاتم حديثا وعيسى نبوءة
امرئ كفروا بالنبوة وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم
استوى إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحاها الأرض
ودحاها أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والآكام
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق
الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلق
السماوات في يومين وكان الله غفورا اسمى نفسه ذلك وذلك قوله

أن

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات



الم ير الذين كفروا أن السماء والأرض كانتا رتقا فلا نفتق بعضها من بعض
أنزلنا الماء كل شيء حي من الماء فكل شيء خلق فإنه يختلف عليه
أنزل الماء كل شيء من غيث الله فقال أبو عبيد الله البخاري في
يوسف بن عدي قال حدثنا الله بن نمير عن زيد بن أبي أنيسة عن الهيثم
وقال مجاهد قنوان مخضوب نخلات قسابيم امتزت بالنبات
وربت ارتفعت من الماء حين تطلع قال غيره سواء الليالي
مرة سواء فمن نام ذهب النوم عن العين والنوم كقوله ومن
نباته النجم ونحو قوله من بعد ما سبسبا ماشيا مرة يوزعون
يكفون من الكف فمنعهم الكفر أيكم وقال غيره يقال
للمعنبة إذا خرج ابتداء كافور وكفرى والمعنى إلى من تولى بعضه يعني
استغنى عنه أولئك الذين سمى الله لهم من مجيص حاص عنه
أي حاد عنه فرية وفرية واحد إفتراء وقال مجاهد
افعلوا ما شئتم فيه تهديد وقال ابن عباس إذا فرغ بالنبي
من أحسن الصبر بعين الغضب واعفو عمن أساء فإذا
فعلوا عصم الله وخضع له عدوهم كأنه ولي حميم القرابة

أفواههنّ. إن زاغت. بل سماء. إلى ما. فإنّي به. وفيضانهنّ. فنزلنا.
تتنزّل عليهم الملائكة. بعد الموت. يقول لمن حولي. أيبقى أن محفوظ هنا

## باب

## وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية

حدّثنا الحلبي بن محمد قال سهيل بن زنجويه عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
ثقيف أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش قال بعضهم
لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال
بعضهم إن كان يسمع بعضه فقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية

## باب

## قوله تعالى ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون الآية

حدّثنا الحميدي قال سفيان قال منصور عن مجاهد





عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عندي البيت قرشيان وثقفي أو
ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال
أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا
ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع
إن أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يجيئنا
بهذا فيقول حدّثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم
أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وتركه وأراه واحدا

حدّثنا محمود بن غيلان قال يحيى قال سفيان الثوري قال حدّثنا
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه

جمع الله الرحمن الرحيم

## حم عسق

هو

ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما السبع المثاني الفاتحة. الروح. القرآن
وقال مجاهد يفرقون. يفصل. فضل بعد نعمة. فضل بعد حجة بيّنة

خصوصة يشتاروتشلم من كسر وخيبي ذيل فيختلفون والكل عن كم

تيجي كسروكه تجرزين والبحر باب

## قوله تعالى لكذ الموده في القربى

حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
عمرو الملائي بن قيس قال سمعت كما وسلم ابن عباس أنه سئل عن قوله
الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس
عجلت إن النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم
قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة حم الزخرف

وقال مجاهد من اباء نا على اقامة وقيل ياب تقسيرون
أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم وكه تسمع قيلهم
وقال ابن عباس ولد الناس امة واحدة كم نوبة
أن أجعل الناس كلهم كفارا لجعلت بيوت الكفار سقفا من

مفتر



بضة ومعارج ومفيد ومهيع رج ومسرمفية مفي نير فكبيعير
واسعون الحكمون يا يعشى يعشى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر
صفحا أفنكذبكم بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين
سنة الاولين وقال قتادة مقرنين يقهرين الابل والخيل والبغال والحمير
أو من ينشأ في الحلية يعني الجواري تقول جعلتم من لا يحم ولا يرا
فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يقولون الله وتارة يقول الله
عز وجل قل لهم بل لكم علم الاوثان انهم لا يعلمون به عيفه ويرى
مقيتين يمشون مقعا جعلنا منها متاعا جعلنا منها ينزعون تلعا
لكبقاء امة محمد وقفا عنهم يصدون يضجون وأنا أول العابدين
اول الموحدين من مسوه فجمعون وقال غيره إنني آه إنما تقول
العرب تقول قط فيك البراء والحمقاء والواهير واكه ثمار والجميع
من المذكر والمؤنث يقال هذا بسر أحمر هذه بسرة حمراء وقال
الاشنين يا بار وفي الجميع يا بوة وقرأ عبد الله انتم يا بناء
واقرن في الزمخ ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا

## باب

### قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

حدثنا حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم. وقال غيره مقرنين ضابطين
يقال فلان مقرن بفلان ضابط له. والأكواب الأباريق التي
لا خراطيم لها وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب
إن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع
حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا. مضى مثل الأولين عقوبة
الأولين جزءا عدلا. أول العابدين أي ما كان فأنا أول الآ
نفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول
يا رب. ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة



## سورة الدخان

وقال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا يابسا على علم على
العالمين على من بين ظهريه. وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا
عينا يحار فيها الطرف. وقال ابن عباس كالمهل أسود
كمهل الزيت. وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن وكل واحد
منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع
الشمس فاعتلوه ادفعوه ترجمون القتل ورهوا ساكنا
فارتقب فانتظر.

## باب

### يوم تأتي السماء بدخان مبين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام.

## باب

### قوله يغشى الناس هذا عذاب أليم

حدثنا يحيى قال نا أبو معاوية قرأت على مغيرة عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله انما كان منزل أحدكم فيهم كمنزل الشعرة في
أنف البعير وانما كان فيهم كبير كبير يوسف فأكلتهم سنة
حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى كهيئة
الدخان من الجهد حتى أكلوا الجيف فجعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال
فأتى رسول الله صلى الله عليه وقيل يا رسول الله استسق الله
لمضر فانها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا
فنزلت انكم عائدون فلما أكلتهم الجرفامية عادوا الى حالهم حين
أكلتهم الجرفامية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر

## باب

## قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى

ع



عن مسروق دخلت على عبد الله فقال ان من العلم أن تقول لما
لا تعلم الله أعلم ان الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما
أنا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه
واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل
أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع
فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم
يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
الى قوله انا منتقمون

## أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكرى والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال
نا جرير بن حازم عن الأعمش عن مسروق قال دخلت على عبد
الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه خلا عاقر يوما

ع أبي الضحى

عليهم

كذبوك واستعصوا فقال اللهم أعني بسبع كسبع يوسف فأصابتهم
سنة حصت حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان
يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب
يوم السماء بدخان مبين حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال
والبطشة الكبرى يوم بدر

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثني بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال عبد الله إن الله بعث محمدا
وقال ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن رسول
الله صلى الله عليه لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم
أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود والميتة وجعل يخرج من
الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إن

وقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة

قومك

٤٨

قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودوا
بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين إلى عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر
الروم حدثني يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم
والبطشة والقمر والدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب نساكم
نترككم وما يهلكنا إلا الدهر حدثني
الحميدي قال نا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه قال الله تبارك
وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر

أي خالقه ومدبر الأمور التي تنسبونه إليه فمن سب

قوله إذا أصابه مكروه بؤسا للدهر وتباله

أقلب الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الأحقاف

وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم. وقال ابن عباس
قل ما كنت بدعا من الرسل والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني الآية
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر
عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية
فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال
له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا
فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما
فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن
إلا أن الله أنزل عذري

باب قوله فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية

قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد قال

ابن

واكنت بأول الرسل صح

عز وجل صح



ابن وهب قال نا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت
وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس
إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيت
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه
عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا

## سورة الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها لكم. وقال
مجاهد عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا. وقال
ابن عباس أضغانهم حسدهم.

وتقطعوا أرحامكم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني

معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن
منه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال أجل أما ترضين أن
أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال
أبو هريرة واقرءوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض
وتقطعوا أرحامكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا حاتم
عن معاوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي مزرد
بهذا الاسم قال رسول الله صلى الله عليه إقرءوا إن شئتم فهل
عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معاوية
ابن أبي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه إقرءوا إن شئتم
فهل عسيتم سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ثبورا هلاكا بورا هلكى سيماهم وجوههم
السمة والنعمة
الشحنة وقال المنصور عن مجاهد الشراة هو باشغلك

غلظ



غلظ شكأة براحته ما استوى على سوقه الساق حاملة
الشجر وقال أبو عبيدة السوء لغة رجل سوء وامرأة
سوء العزاب وقال غيره شكنه شكة السبل
تثبت الحجة عنهم أو ثمانيا أو سبعا فيقوى بعضه ببعض بتركك قوله
فما زرى قواه ونوكلات واحتز ثم معلما ومعموما
فرية الله النبي صلى الله عليه إذ خرج وحش ثم قواه بأصابعه
كما قوى الحجة بما بثه منها يعزروه ينصروه

## انا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله
صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثبتك
الخطاب ثكلت أم عمر نزلت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام

الثامن أن يخبر أبي فزارة فما يشبه أن سمعته كارها يقول فما بلغت
نفسه حتى يعلم أن قد بلغ أبي فزارة أن محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليه فقال نعم فزارة له على الينة سورة التي أحب إلي مما طلعت عليه
الشمس فرأى أنه قد تخلف فتحامينا حدثنا محمد
ابن بشار قال ثنا عمر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس أنا
نتحامى أن نسأل محمد بن إبراهيم قال ثنا قتيبة
قال ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله
عليه يوم فتح مكة سورة التي في فرجع فيها قال معاوية لو شئت
أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه لفعلت

## باب

قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وأنه

حدثنا حرملة بن الخطاب قال ثنا ابن عيينة قال زياد
أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه حتى تورمت قدماه
فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا

أكون



أكون عبدا شكورا حدثنا حسن بن عيسى النحوي قال
عبد الله بن يحيى قال ثنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة أن
نبي الله صلى الله عليه كان يقوم من الليل حتى تتفطر رجلاه فقالت
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا
أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع

## باب

## أنا أرسلنا الشاهد والمبشر والنذير

حدثنا عبد الله قال ثنا عبد النعيم بن أبي سلمة عن هلال
أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن في التوراة
التي في أيدي اليهود أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال
أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح
ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله

أحمد بن أسماء السلمي قال ثنا يعلى قال ثنا عمير بن سياه رحمه الله
أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله قال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى
الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين
النبي صلى الله عليه والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله
أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر
ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال يا ابن الخطاب إنه رسول
الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح

## سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا بين يدي رسول الله صلى

عن اليمين وعن الشمال مقمحين

إلى آخره قنبع رأسه أعيناهم تحميرا وإذا هم وقلوبا غلفا

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
قال لما رجع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع
جعل يتفرج الرجل فينظر هل يرى شيئا وجعل يتفرج فلم أر شيئا
ذكرته للنبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة تذهب بالفزع إلى

باب يعوقون عند المنبر

حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا

نرفع الحمر يسيئة أنفا وأربعمائة حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد
الله بن مغفل المزني يحدث عمر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه
عن المخزومي وعن عقبة بن صهبان قال لا سمعت عبد الله بن المغفل
المزني يقول البول والمغتسل يا خذ منه الوسواس حدثنا
محمد بن الوليد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا

أعمر

صوابه إلى الصلبة
قلوب المؤمنين
ع

الله عليه حتى يفض المنفق يمينه • يلتمس يتفضل • أتاه انقضاه •
انتمر الله • اخلص الله • وكدة تنابزوا • يزعق بالكبير يعق ابا سلام •

## باب

### يغضون أصواتهم فوق صوت النبي الآية

حدثنا يحيى بن صفوان بن جميل التغلبي قال نا بقية قال نا أبو بكر بن عبد الله عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت مخالفتك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله في ذلك إلى قوله عظيم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه وذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر

(ك) القعقاع بن معبد ابن زرارة

(ك) يعني جد الأم اسمه واصل عليه ابا حمازا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا

ابن



ابن عيينة قال ابن عون فقال ابن أبي مليكة أو عبد الله بن الزبير لا أدري أيهما قال
قال لي أن النبي صلى الله عليه وسلم اقتفل ثلاثة نفر من قيس فقال رجل
يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجدك جالسا في بيته
فكشف رأسه فقال له ما شأنك فقال أمرني أن آتيه كلما (الفيارك ٢ كذا التقفه من الحاشية الى الغيبة
صوت النبي صلى الله عليه ففرحت محمله ومتوعه من أهل النار فأتى (الفيارك عملي
الرجل النبي صلى الله عليه فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع إليه المرة الآخرة بشارع عكيمة وقال اذهب إليه فقل له
إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة

### أن الذين ينادونك من وراء الحجرات

حدثنا الحسن بن محمد قال نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني
ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبره أنه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال
عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي فقال
عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك

ابن

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت الآية

## باب

قوله تعالى ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

### سورة ق

وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم باسقات الطوال
فنقبوا ضربوا رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج
من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق تبصرة
يقول بصيرة حب الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد سائق
وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض
له أو ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب

### وما مسنا من لغوب

النصب وقال غيره النضيد الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه
منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد
وإدبار النجوم وإدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر

التي



التي في الطور وتكسران جميعا وتنصبان وقال ابن عباس يوم
الخروج يوم يخرجون إلى البعث من القبور

## باب

### وتقول هل من مزيد

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حرمي قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثني
محمد بن موسى القطان قال حدثنا أبو سفيان الحميدي سعيد بن يحيى بن
المهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه
أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع
الرب قدمه عليها فتقول قط قط حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال النبي
صلى الله عليه تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم

قط قط

قال الله لجهنم أنت عذابي أرحم بك من أنثاه من عبادي وقال للنار إنما أنت
عذابي أعذب بك من أنثاه من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار
فما تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط هنالك تمتلئ ويزوى
بعضها إلى بعض وأما الجنة فإن الله ينشئ

## أبواب

### قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن مجاهد قال قال ابن
عباس أتدري أي يوم هذا أيام التطوع كله يعني قوله وأدبار
السجود قال إسماعيل بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس
ابن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
عليه فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما
ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

بسم



بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والذاريات

قال علي والذاريات الرياح وما لهم تزرون تعرفون وبه
انبعثكم أبعثكم ينبعون يأتون ويقضي به مذهب ومخرج ويخرج مرموقين
مراقبين إليه فبرجت فصدعت شققت جمعت أصابعها بعضها إلى بعض
جنتهما والرميم نبات الأرض إذا يبس مرود يس أنا الموسعون أي
ذو سعة وكذلك على الموسع قدره يقتر الفقير خلقنا زوجين
الذكر والأنثى واختلاف الليل والنهار خلفهم وقدامهم زوجان
يعني والليل ومعناه من الله إليه فما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون
يقول ما خلقتهم أهل السعادة من أهل الشقاء إلا ليقروا لي بالعبودية
وقال بعضهم خلقهم ليعملوا فيقعل بعضهم ويترك بعضهم وليس
فيه حجة لأهل القدر والذنوب الذنوب العظيم وقال مجاهد
ذنوبا دلوا مثلا مرية شك عقيم لا تلد عجوز لا تحمض لا تحيض
يتمادون وقال عمر مسومة معلمة مراسيها قبل الإنسان ليعق

## سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة
والبحر المسجور الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا
يبقى منها قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره
تمور تدور احلامهم العقول يتنازعون يتعاطون المنون
الموت

## وكتاب مسطور

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه أني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال حدثوني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير
شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون

أم



أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون كاد قلبي أن يطير قال
سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد
الذي قالوا لي

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والنجم

قال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزى عوجاء وأكدى قطع
عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى ما فرض عليه
سامدون البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية وقال ابراهيم أفتمارونه أفتجادلونه ومن
قرأ أفتمرونه أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى ولا
تجاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن إذا هوى
غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى نا
يحيى قال نا وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت

يعايضة يا أفتاه هل رواه محمد وقالت نعم وقع شعبي فقلت أبي أنت هي
ثلاثا مرحدثكن بغير كذبا مرحدثك أن محمدا رواه بغير كذب
ثم قرأت هذه الآية كذلك أنزلت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وكذلك رواه جبير بن أبي صورة
الخيم وقال لا ينبغي أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن
حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت ما تدري نفس ما ذا تكسب
غدا ومن حدثك أنه كتم وقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته وكذلك رواه جبير بن أبي صورة

## قرئتين باب

### قوله تعالى وكان قاب قوسين أو أدنى

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد
حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله جبريل قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال ابن مسعود رآه جبريل له ستمائة جناح

## جناح باب

### قوله فأوحى إلى عبده ما أوحى

حدثنا هلال بن بشر قال حدثنا يزيد بن زريع عن الشيباني قال سألت
زرا عن قوله قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال حدثنا عبد الله رآه محمد جبريل له ستمائة جناح

## باب

### تفسير سورة من آيات ربه الكبرى

حدثنا فيصة قال سفيان عن أبي حمزة عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال تفسير سورة من آيات ربه الكبرى قال رآه بأعلى
أخضر سد أفق

## باب

### قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى

حدثنا مسلم قال أبو ابن شهاب قال أبو الجوزاء عن ابن عباس
اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج فمر
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله

ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب

قوله تعالى ومناة الثالثة الأخرى

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال سمعت
عروة قلت لعائشة فقالت إنما كان من أهل بمناة الطاغية التي بالمشلل
لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة
من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل
أن يسلموا يهلون بمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم
بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه

باب

فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا



حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه بالنجم وسجد المسلمون
معه والمشركون والإنس والجن تابعه إبراهيم بن طهمان عن
أيوب لم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي
قال نا أبو أحمد قال حدثني إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد
عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله
صلى الله عليه وسجد من خلفه إلا رجل رأيته أخذ كفا من تراب فسجد
عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر
فاستطير جنونا دسر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول
كفر له يقول جزاء من الله فتعاطى فعقر فعاطها بيده فعقرها
محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان

تفسير النسلان

الخبب السراع • المحتظر • كحظار من الشجر محترق • وازدجر • افتعل
من زجرت • كفر • فعلنا به وبهم • فافعلنا جزاء بما صنع بنوح وأصحابه
• عذاب مستقر • عذاب حق • يقال الأشر • المرح والتجبر •

## باب

قوله تعالى وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه اشهدوا حدثنا علي قال
نا سفيان قال نا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه فصارت فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن
جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه

حدثني



حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا
شيبان عن قتادة عن أنس سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم
انشقاق القمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين

تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر

وقال قتادة أبقى الله سفينة نوح حتى أدركها أوائل
هذه الأمة حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق
عن الأسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ فهل
من مدكر

## باب

قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

قال مجاهد هونا قراءته نا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
أنه كان يقرأ فهل من مدكر

إعجاز نخل منقعر

حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع رجلا

سألت ابن شهوة قبل من ذكر كبيرا وذكر فقال سمعت عبد الله يقول إنما
قبل من ذكر فقال وسمعت النبي صلى الله عليه يقول إنما قبل من ذكر

ذاكره

## فكلموا كلهم جميع المتمتع

حدثنا عمران قال ثنا ابن شعبة عن أبي اسحاق عن ابن شهوة
عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ قبل من ذكر

## ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر

حدثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي اسحاق عن ابن شهوة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قرأ قبل من ذكر

## ولقد أملكنا أشياعكم فهل من مذكر

حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن ابن شهوة
عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه قبل
من ذكر

## سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثنا
محمد بن خلف قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ح وحدثنا محمد قال ثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال ثنا

فقال النبي صلى الله عليه قبل من ذكر

خالد



خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم إن
شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر

## باب

قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وأمر يقضي المرادي

حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة
أم المؤمنين قالت نزلت على محمد صلى الله عليه بمكة وانا جارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وأمر حدثنا إسحاق
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول
الله بعض الحاحك على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم

خالد

الجمع ويتولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر

## سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وأقيموا الوزن بالقسط بالبيزار • والعصف تبقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يستحصد والعصف • والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه وقال تغضم الحب • والريحان النضيج الذي يؤكل وقال غيره العصف • ورق الخمكة • والريحان الزرع • وقال الضحاك العصف • التبن وقال أبو مالك العصف اول ما ينبت شبيه الشطء مسبوطا • وقال مجاهد النار • خلق النار ابدا خلق يكون به الرعاد • رب المشرقين للشمس في الشتاء وشيء في الصيف • ورب المغربين مغاربها في الشتاء والصيف • كذا يقول كذا يختلفان • المنشئات • ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشئة • الشواظ لهب النار • ونحاس دخان لا لهب له • حسان جميلات يعصم بالمعصية فيترك الله فيتركها • كالمهل وما أشبه

ورملان

العصف يبدو أنه الكوز من

وقال مجاهد العصف ورق الخمخلة

وقال مجاهد والنجار كما يصنع النجار

٦١

ورملان • قال بعضهم لتبين التحمل والرمان بعاكهة وأما العرب فانها تعد ما عاكهة كقوله تعالى فاكهين بما آتاهم ربهم وقاكهين عليها مطوات والصلاة انو تنحى فأرى بالنحاة فحمة على كل الطوات ثم اعاد العصف تشديدا كما أعيد النحل والرمان • ومثله ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد كرر الله أول قوله من في السماوات ومن في الارض • وقال الحسن فبأي آلاء ربكما بنعمة وقال فتاة ربكما يعني الجواري الخفر وقال أبو الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين • والجلال العظمة • وقال غيره مارج خالص من النار • يقال مرج الدين اذا اختلط عليهم اذا كانوا بعضهم على بعض • ويقال مرج أمر الناس اختلط • مرج البحرين خلاهما • ترجمة ابتدأ كتابها • سنفرغ لكم سنحاسبكم • كذا يشغله شيء عن شيء • ومعه معروف في كلام العرب يقال كذا يفرغني لك وما به شغل يقول ما حسن ذلك على غير قدر

باب

ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
الصمد يعني قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

حور مقصورات في الخيام

وقال ابن عباس الخوراء السود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات في خيامهن وأنفسهن على أزواجهن فلم يبغ
كذا ولم يغيرن غيرهن أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الصمد قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد
الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال ان في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها

ا واسعة الجوف

أهل



أهل ما يرون الآخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على
وجهه في جنة عدن

ا داته تفعلة بمعنى ما بموضع الحال والوقوع

وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

ا ث ثم من صفاته اللازمة لذاته المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كثيبا مهيلا
المخضود الموقر كمشوكه والعرب المحببات الى أزواجهن ثلة
أمة مجموعة وظل أسود الى سود ممدود لا ينقطع مسكوب يجرون
يديمون قدرين محاسين الوجار الرمل وتنشئكم في ما لا
تعلمون في أي خلق شاء تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يقيمها أهل مكة العربة وأهل المدينة
الغنجة وأهل العراق الشكلة ذابة حاضة يقع الى النار
ورابعة الى الجنة وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
منشئين ممتعين ماعتمون من النكح يغنيه عن أهل النساء

وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

بموقع النجوم • بمحكم القرآن • ويقال بمسقط النجوم إذا
سقطن • ومواقع وموقع واحد • مدهنون مكذبون • مثل
لو تدهن فيدهنون • فسلم لك إنك من أصحاب اليمين والغيث إن
وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني مسافر
عن قريب • وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال إن رفعت
السلام فهو من الدعاء

فسلام لك مسلم
فسلم

## باب

### قوله تعالى وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج يبلغ به النبي صلى الله قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في
ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود

عن أبي هريرة

## سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع للناس • جنة وسلاح • لئلا
يعلم أهل الكتاب • ليعلم أهل الكتاب • يحادون الله • يشاقون

كبتوا



كبتوا • أحزنوا • استحوذ • غلب • مولاكم أولى بكم • انظرونا • انتظرونا

## سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الإخراج من أرض إلى أرض حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي
الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق
أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر
قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني
حسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

مراده ومنهم الذين يؤذون ومنهم
من يلمزك ومنهم من يقول ائذن لي ومنهم
من عبد الله

## باب

### قوله تعالى ما قطعتم من لينة

نخلة ما لم تكن برنية أو عجوة نا قتيبة قال نا ليث عن نافع عن

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه حرق نخل بني النضير وهي
البويرة فأنزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على
أصولها الآية

## ما أفاء الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان غير مرة عن عمرو عن
الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة ينفق على أهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع (الخيل) عدة في سبيل الله

## وما آتاكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات (مرفوعا بذلك) والمتنمصات
والمتفلجات للحسن والمغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني
أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت
كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه

ومن



ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت
فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا نا
علي بن عبد الله قال نا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن
عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن
الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور

## والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر بن الخطاب أوصي الخليفة بالمهاجرين
الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوءوا
الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه أن يقبل من

## باب

## ويؤثر عن ابن عباس ولوكان بعض حطامة

قافة المحدثون انقلبوا من باب فلوح انفلاح انفقا حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير قال نا أبو أسامة قال نا مفضل بن غزوان قال
أبو حازم ابنة شجعي رأيتها قال أتى رجل رسول الله صلى
الله عليه فقال يا رسول الله أكا بني الجمل فأرسل الى نسائه فلم يجز
عيلة من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه أكل رجل يضيفه منكم
الليلة رحمه الله فقام رجل فقال انا يا رسول الله فذهب إلى
أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه لا تدخري عنه شيئا
قالت والله ما عندنا الا قوت الصبية قال فاذا أرادوا العشاء فنومي
الصبية وتعالي فاطفي السراج ونكبي بطوننا الليلة ففعلت ثم
غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال لقد عجب الله او ضحك
الله من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم

ولو



وتوكلوا بهم خطامة

## سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بأيديهم
يقولون توكلنا على الله ربنا عليه توكلنا ومتاعه المتاع ما كان منه متزلا يعصم الكوافر
أي اصحاب النبي صلى الله عليه يعني او يعلمهم كركوا في مكة

## باب

كدتم تميلوا تعدلوا وتعدلوا أولياء حدثنا الحميدي قال
سفيان قال نا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي
أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين

الثياب فلما خرجت من عندها فأتيتها النبي صلى الله عليه بإذن ابنه
مرحاجب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين بمكة يتجر لهم فبعثه
أمر النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ما منزل بإحاجب
قال لا تعجل علي فإن رسول الله إن كنت إنما أمرت بتثمير وإن أكثر أنفسهم
وكان معه من المهاجرين لهم قرابات يحملون بها أثقالهم وأموالهم
بمكة فأحببت إذ جاءني من النسب بهم أن أصنع إليهم يد يحملون
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه
إنه قد صدق فقال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال إنه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء قال كذا في الحديث أو نحوه

نا

على فيل لسفيان بن عيينة أن منصورا نزلت كذا تتخذوا قال سفيان من الجزء
الثاني فحفظته من عمرو وما زلت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه

غيري

إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حدثنا إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا
أبي عن ابن إسحاق عن عمه قال أخبرني عمرو أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من
هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تبارك وتعالى يا أيها النبي
إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى غفور رحيم قال عمرو قالت
عائشة فمن أقر منهن بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يد رسول الله يد امرأة قط في المبايعة
ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحاق وابن أبي الزناد عن الزهري وقال إسحاق وابن راشد
عن الزهري عن عروة وعمرة إذا جاءك المؤمنات يبايعنك

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى
الله عليه فقرأ علينا أن لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها قالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فكلفته وراجعته فيما يعنيها

عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة

عن ابن عباس في قوله تعالى وكذلك نفصل الآيات وكذلك حق علينا

الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال

الزهري حدثنا قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن

الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تبايعون على أن لا تشركوا

بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم فوافقناه إلا امرأة

فرأيت الإيناس في وجهها ما أدري أقالت نعم أم لا فقلنا

فمحوف فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو

إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له فتابعه

عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبيد

الرحيم قال نا عمار بن مطر قال نا عبد الله بن وهب قال

وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن

عباس قال شهدت الصلاة يوم العيد مع رسول الله صلى الله

عليه



عليه وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب

بعد فمر النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بالكف

بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها

النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا

ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه

بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ

أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول

الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق فرسها بلال ثوبه

فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

## سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال

ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص

ومن غير الثمن حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب

عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

الماحي

## سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن
بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قال من هم يا رسول الله فلم يراجعوه حتى سأل
ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع يده رسول الله صلى الله
عليه على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال
أو رجل من هؤلاء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال أنا عبد العزيز قال أنا ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن

عند الثريا

النبي

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات



النبي صلى الله عليه لناله رجال من هؤلاء

وإذا رأوا تجارة أو لهوا

حدثنا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله قال
أنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال
أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فثار الناس إلا
اثني عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
وتركوك قائما

## سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي ابن
سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل
فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه فدعاني

فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فأصابني هم
لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك
رسول الله صلى الله عليه ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد إنك لرسول الله فبعث إلى النبي صلى الله عليه فقرأ
فقال إن الله قد صدقك يا زيد اتخذوا أيمانهم جنة
قال مجاهد جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس
قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله
عليه فأرسل رسول الله صلى الله عليه إلى عبد الله ابن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وكذبني فأصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله إذا جاءك المنافقون

إلى



إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى
قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه فقرأ
علي ثم قال إن الله قد صدقك

## باب

قوله تعالى ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا الآية

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب
القرظي سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على
من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي
صلى الله عليه فلامني الأنصار وحلف عبد الله ابن أبي ما قال ذلك
فرجعت إلى المنزل فنمته فأتاني رسول النبي صلى الله عليه فأ
تيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا
الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي ليلى عن زيد
عن النبي صلى الله عليه وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم إلى
يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير بن معاوية قال

نا أبو إسحاق سمعت زيد بن أرقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته
فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى
أنزل الله تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى
الله عليه ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله

إلى قوله وهم مستكبرون وحركوا استهزاء بالنبي صلى الله
عليه وقوله خشب مسندة كانوا رجالا أجمل شيء نا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة

ليخرجن



ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى
الله عليه فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وصدقهم فأصابني غم
لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن
كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فأنزل الله إذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى
الله عليه فقرأها وقال إن الله قد صدقك

سواء عليهم استغفرت لهم الآية

حدثنا علي قال نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا لي الأنصار
وقال المهاجري يا لي المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله
عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة

يسمع بترك عبد الله بن أبي فقال قد علموا أما والله لين رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتى النبي صلى الله عليه فقال
عمر ألا ترى يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه دعه كيلا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت ابنة
نكار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا
بعد فكان رجل من المهاجرين لطم رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر
بكسعة المهاجري الانصاري فقال دعوها فانها منتنة

## حتى يقضوا اليقضوا

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان وقال حدثني عبد الله بن
ابي عتيق أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنت على رأس الحسين بالعسل
وكتب الى زياد بن أرقم وبلغه عنه حديث فذكر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار ولابناء ابناء الانصار فسأل أنسا بعض

ر

ابن ع

ركار عمر فقال ما سمعت النبي يقول رسول الله صلى الله عليه مرة الا أوحى
الله له بأذنيه يقولون لين رجعنا الى المدينة

## ليخرجن الاعز منها الاذل الآية

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو سمعه
جابر قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال يا آل الانصار فقال يا آل المهاجرين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة
وكانت ابنة نكار من اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين
كثروا بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لين رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر ألا تأذن لي يا رسول الله
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه دعه كيلا يتحدث
الناس أن محمدا يقتل أصحابه

ع
كيحدث

## سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار وقال علقمة عن عبد
الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من
الله وقال مجاهد إن ارتبتم إن لم تعلموا تحيض أو لا تحيض فالكتبي
قعدن عن الحيض واللاتي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر وقال مجاهد
وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن
عمر أخبره أنه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها
فليطلقها قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمره الله تعالى

كاهرا

وأولت الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

وأولت واحدتها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال نا

شيبان



شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو
هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين
ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولت الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا
سلمة فأرسل ابن عباس غلامه كريبا يسألها فقالت قتل زوج سبيعة
الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت
فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وكان أبو السنابل ممن خطبها
قال وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن
أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكروا آخر الأجلين فحدثت حديث
سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض أصحابه
قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة
وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت
أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة

وفاة

الى ام سلمة

اي عض على شفتيه ان اسكت

قلت من سمعت من عبد الله بن عباس شيئا فقال كنا نعد عبد الله بن عباس
عليه التغليظ وكنا نجعلون عليه الرخصة نزلت سورة النساء الغضى
بغير الكوفى واولة ابن حمار احسبه أن يضع حمله

## سورة لم تحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن ابى كثير
عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحمراء يكفر وقال ابن عباس
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابى ابراهيم بن
موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابى جريج عن عمرو بن دينار
عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يشرب عسلا
عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة ان
أيتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني أجد منك ريح مغافير
قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود



له وقد حلفت لك تخبري بذلك أحدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك
قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يقول أنه قال مكثت
سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع أن أسأله هيبة
له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق
عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه من
أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله اني كنت لأريد
أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل
ما ظننت أن عندك من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال
ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى
أنزل الله عز وجل فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر
أتأمره اذ قالت لي امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك

وكانت تكلمني، أو ترسل، فقالت: يا بنت الخطاب، ما
تريد أن ترجع أنت وابنة أبيك على رسول الله صلى الله عليه حتى
يكاد يوقعه غضبا، فقام عمر فأخذ برداءه، فكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها: يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل
يومه غضبانا، فقالت حفصة: والله إنا لنراجعه، فقلت: تعلمين أني
أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله، يا بنية لا يغرنك هذه التي هي أوضأ منك
أحبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه إياها، يريد عائشة
قال: ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي إياها، فكلمتها
فقالت أم سلمة: عجبا لك يا بن الخطاب، دخلت في كل شيء حتى تبتغي
أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وأزواجه، فأخذتني والله
أخذا كسر مني بعض ما كنت أجد، فخرجت حتى أجيء صاحبي من غيرتها، وكان
لصاحبي من ابنة نظار إذا غبت أتاني بالخبر، وإذا غاب كنت أنا آتيه
بالخبر، ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير
إلينا، فقد امتلأت صدورنا منه، فإذا صاحبي أكف نظار من الباب

فقال

وقال أفتحي، فقلت: جاء الغساني، فقال: بل أشد من ذلك، اعتزل رسول
الله صلى الله عليه أزواجه، فقلت: رغم أنف حفصة وعائشة، فأخذت
ثوبي، فأخرج حتى جئت، فإذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له
يرقى عليها بعجلة، وغلام لرسول الله صلى الله عليه أسود على رأس
الدرجة، فقلت: قل هذا عمر بن الخطاب، فأذن لي، قال: عمر، فقصصت على
رسول الله صلى الله عليه هذا الحديث، فلما بلغت حديث أم سلمة
تبسم رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو على حصير ما بينه وبينه
شيء، وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف، وإذا عند رجليه
قرظ مصبوب، وعند رأسه أهب معلقة، فرأيت أثر الحصير في جنبه
فبكيت، فقال: ما يبكيك؟ قلت: يا رسول الله، أن كسرى وقيصر فيما هما
فيه وأنت رسول الله، فقال: أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة

وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا

إلى الخبير، فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه فلما
علي قال: سفيان قال: يحيى بن سعيد فلما سمعت عمرو بن دينار

ورق الصلح الزيزفي

مصبوب على وجه الأرض ٢٢ وعاء

٧٤

قال سمعت ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من
المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه فما أتممت كلامي حتى
قال عائشة وحفصة إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما بعد ذلك ظهير
يعني عون تظاهرون تعاونون حدثنا الحميدي قال نا
سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين
تظاهرتا فمكثت سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته
بالإداوة فجعلت أسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى
قال حفصة وعائشة

عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن الآية

حدثنا عمرو بن عون قال أنا هشيم عن حميد عن أنس
قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت

لهن



لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا فنزلت هذه الآية

## سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز
تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل
تذكرون وتذكرون ونفور الكفور

## سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة على حرد على جد في أنفسهم وقال ابن
عباس يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي قال ابن
عباس إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا كالصريم كالصبح
انصرم من الليل والليل انصرم وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم
الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل ومقتول

من النهار

باب

وقال ابن جبير حسنة راضية يرى ثوابها إلى النفاضية
الموتة الأولى التي قد ذاقوا أشياء بعلم. مراحيل عنه حاجزا
أحدا يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الويل نياحة
الثكلى. وقال ابن عباس صعقة. ويقال بالطاغية. وكعقرها
ويقال كفقت على الخزام لما صعق الماء على قوم نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة سأل سائل

والفصيلة أصغر أبنائه التي تؤيه إليه بنتيه. نزاعة للشوى البراء
والجلد. وواية الخراف وجذوة النار يقال لها شواة. وما كان
غنم مقبلة فهو مشوى. عزين حلق وجماعات. واحد معارج

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة نوح عليه السلام

أطوارا. كفرا كثيرا وكفرا كثيرا. يقال عتى يعتى عتوا. قرى
الكبار. أشر من الكبار. وكذلك جمال وجميل أيتهما أشر
مطاعة. وقال ابن عباس وقارا. عظمة. وما لكم لا

الكبار



مثل تعزى له زعيم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس مثل بعذرة زعيم قال رجل من
قريش له زنمة مثل زنمة الشاة. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عن مغيرة عن خاير قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يعني قال سمعت النبي
صلى الله عليه يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو
أقسم على الله لأبره. ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر

## يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن خاير بن يزيد عن سعيد بن
أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
فيعود ظهره طبقا واحدا كلما أراد سجد خر على قفاه

## سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة قل أوحي إلي

قال ابن عباس نبدأ أقوانا حدثنا موسى بن
اسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا
لهم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب
فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء وتتبعكم الشهب فضربوا
مشارق الارض ومغاربها فيضربون ما منذ الكذفي الإحال بينهم
وبين خبر السماء فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ
وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا
له فقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء هنالك رجعوا

ما ضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فاضربوا

موضع بين مكة والطائف على ليلة من مكة

انكبي وانعي تقول رجل حسان جمال وحسان مخفف وجمال مخفف
وديار مرة فرد وكذلك فيما زاد على الثلاثة كما قرأ عمر رضي الله عنه
أعني القيام وميز من فتى وقال غيره ديارا أحرا بالابتدا
مكانا كذا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا

وراء وقد سواعا وكذا يغوث ويعوق

حدثنا ابن إسحاق بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال
عكاشة عن ابن عباس كانت اللات وذات انحي كانت بقرب نخلة
انعب أما ود كانت لكلب بودة الجندل وأما سواع فكانت لهذيل
وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا
وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي
الكلاع وتسمى أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى
الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون
أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك أولئك
ونسخ العلم عبدت

بسم

إلى قومهم فقالوا إنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا أحدا وأن الله تبارك وتعالى جد ربنا قل أوحي إلي أنه استمع
نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة المزمل والمدثر

قال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن أنكالا
قيودا وقال ابن عباس كثيبا مهيلا ارتل اتل ورتلناه ترتيلا
بينه تبيينا مقفلة به فسورتي وكنا الناس وأضواتهم وكل
شريف مسور ومسوراه مستبعة نابرة مزعورة وقال
أبو عبيدة قسورة فسورة ابن عمر وقال ابن عباس عسير
عسير إلى الكفار الصور يابس المدثر فانذر حدثنا يحيى
قال نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا
سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت
يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر

ابن



ابن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك
إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه قال جاورت بحراء فلما
قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا وفعت رأسي
فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر فهم وأنذر

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن وغير واحد قالوا
حدثنا سفيان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة سمع جابر
رضي الله عنه قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر شيئا ثم رفعت
رأسي فرأيت شيئا يعني الملك فأخذتني رجفة شديدة فأتيت خديجة
فقلت دثروني فدثروني فصبوا علي ماء باردا قال فأنزل الله يا أيها
المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر

## باب

### قوله تعالى وربك فكبر

حدثنا إسماعيل بن منصور قال نا عبد الصمد قال
حدثني قال نا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول قال
يا أيها المدثر قلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق قال

وفي نسخة على هامش الأصل
وذكرت أولا على الأصل وكذا
في نسخة على هامش الأصل

أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر
فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى
الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه جاورت في حراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني
وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة
فقلت دثروني صبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر

## باب

## وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في
حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي
فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض

فجئثت



فزعت

فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله
عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر إلى والرجز فاهجر قبل أن تعرض الصلاة
وهي الأوثان

## والرجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال
أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين
السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي
فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله يا أيها المدثر إلى قوله
والرجز فاهجر قال أبو سلمة الرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

## سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى همل ليفجر أمامه

سوف أتوب سوف أعمل كذا وزر كذا حضر فلما اخبرته قال
بيننا قال موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه اذا أتاه جبريل حرك به لسانه ووصف
سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله كذا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن موسى عن اسرائيل عن موسى
ابن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله كذا تحرك به لسانك قال قال
ابن عباس كان يحرك به شفتيه اذا اتاه جبريل فيعالج كذا تحرك به
لسانك تخشى أن يتفلت منه ان علينا جمعه أن نجمعه في صدرك وقرآنه
أن تقرأه فإذا أتاك يقول استمع عليه فإذا انطلق جبريل قرأه كما أقرأه
فذلك قوله ثم ان علينا بيانه أن نبينه على لسانك فإذا أتاك جبريل فاستمع
فإذا انطلق جبريل قرأه كما أقرأه فذلك قوله ثم ان علينا بيانه حدثنا
شيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله تعالى كذا تحرك به لسانك لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا أتاه جبريل بالوحي

وكان

تعلى

وكان يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
ما أنزل الله الآية كذا فيوم القيامة كذا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك
وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه
جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القيامة

وقل تكون جمجمة وقل تكون خبرة وتزاور القبور وقرأ
ملأ وأعلاه ولم يحرك بعضهم وشمر أجلاده
يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وقد رجع خلقه من حين الى أن يرفع
إلى الروح وقال فخم أنفه منه وشمر أخلاقي وكل شيء مر
دنه من شيء أو قرب منه وأنفاسه كل شيء من كبده إلى سماه
شبه الخفقة أضباح الخفقة ماء الرجل وماء المرأة الدم

تعلى

وكان

والعلقة. ويقال إذا خلط مشيج. كقولك خليط. وممشوج. مثل
مخلوط. والقمطرير. الشديد يقال يوم قمطرير. ويوم قماطر.
والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في
البلاء. بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والمرسلات

جمالات. حبال. وقال مجاهد اركعوا. صلوا. لا يركعون
لا يصلون. وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون. والله ربنا ما كنا
مشركين. اليوم نختم. فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم
عليهم. حدثني محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فأنزلت
عليه والمرسلات وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتها فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وقيت
شركم كما وقيتم شرها. حدثني عبدة بن عبد الله قال نا يحيى
ابن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم

يوم القيمة

عن

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات



عن علقمة عن عبد الله مثله. تابعه أسود بن عامر عن إسرائيل
عن منصور بهذا وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وقال يحيى بن حماد نا أبو
عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن
إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله نا قتيبة
قال نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال عبد الله بينا
نحن مع رسول الله صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله
عليه عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها

## إنها ترمي بشرر كالقصر

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال عبد الرحمن بن عابس
قال سمعت ابن عباس أنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر
ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر. كأنه جمالات صفر
حدثني عمرو بن علي قال أنا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد

الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشب
ثلاثة أذرع أو فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات
صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال

## هذا يوم لا ينطقون

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني
ابراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه في
غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لأتلقاها من فيه
وإن فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى

## سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه
خطابا لا يكلمونه الا أن يأذن لهم ابن عباس وهاجا

مضيئا



مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره غساقا غسقت
عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويغسق الجرح يسيل كأن
الغساق والغسيق واحد أعطاني ما أحسبني أي كفاني

خ وعملا

## يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا

زمرا

حدثني محمد قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين
أربعون قالوا أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت
قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء الا يبلى الا عظم
واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

الاماتة والبعث

## سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة
سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة

انباجية • والناجية العظم المجوف الذي تمر فيه إلى فتحتي • وقال
ابن حبيب الخياوة • الى افيه نا الذوائب الى الجبهة • وقال غيره أيام مرتبتها
• منتهاها • منتهى منتهاها وهو منتهى السفينة هيئة تنتهي • حدثنا
أحمد بن منيع قال ابن فضيل بن سليمان قال أبو حازم قال
سئل سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه قال يا ضبعيه ما كثرا بما
تومئ والبيتة يا كد بنهام بعثت والساعة كهاتين

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة عبس

عبس وتولى يخبر كله وأعرض عن ذكره يكذبهما إكذا المكرمون
وهم الملائكة ومثل قوله تعالى بأيدي سفرة أفما جعل الملائكة
والصحف كلها تدل الصحف يقع عليها التخمير يجعل التخمير
لمن حملها أيضا • سفرة الملائكة واحدهم سافر • سفرت أصلحت بينهم
وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي
يصلح بين القوم • تصدى • تقابل عنه • وقال ابن عباس تلهى عنه

• تغفل

• تغفاما يشره • شبع تمه • مشيرة • وقال مجاهد لما يقض لم
يقض أحد ما أمر به • بأيدي سفرة • قال ابن عباس يقرؤن كتبه انبعاثا
كتبا • واحدها كه شعاع سيفر • تلهى تشاغل حدثنا داود
قال سمعت قال قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعيد
ابن سمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن
وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو
يتعاهده وهو عليه شديد له أجران

## سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يبس ماؤها فلا تبقى قطرة • وقال
مجاهد المسجور المملوء • وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض
فصارت بحرا واحدا • ذكرت انشرت • والكشط يكشط
يشتهر كما يكشط الكبش • والخنس تخنس في مجراها ترجع
وتكنس تمضي • إذا وقع انهار • والتسجير المتهم • والضنين

يضن به. وقال عمر: وإذا النفوس زوجت تزوج نظيره من
أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم.
عسعس: أدبر.

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة إذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم: فجرت (بالتخفيف) فاضت. وقرأ الأعمش وعاصم
فعدلك بالتخفيف. وقراءة أهل الحجاز بالتشديد. وأراد معتدل
الخلق. ومن خفف يعني في أي صورة شاء. إما حسن. وإما قبيح وطويل
أو قصير. بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد: بل ران ثبت الخطايا. تؤب. جوزي. وقال غيره
المطفف. لا يوفي. يوم يقوم الناس لرب العالمين
حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال يوم يقوم

الناس



الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه
بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة إذا السماء انشقت

وقال مجاهد: كتابه بشماله. يأخذ كتابه من وراء ظهره. وسق
جمع من دابة. ظن أن لن يحور. قال ظن أن لا يرجع إلينا.
فسوف يحاسب حسابا يسيرا
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الأسود قال
سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه ح
ونا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن
أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح ونا
مسدد قال نا يحيى عن أبي يونس وهو حاتم بن أبي صغيرة عن ابن
أبي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني
الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه

بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك

## باب

### قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا أبو
بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا
بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

### سورة البروج والطارق

قال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب ترجع بالمطر والأرض
ذات الصدع تتصدع بالنبات

بسم الله الرحمن الرحيم

### سورة سبح اسم ربك الأعلى



حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه مصعب بن عمير
وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه
فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت
الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء
حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها

بسم الله الرحمن الرحيم

### سورة هل أتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين
آنية انه بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه والضريع
نبت يقال له الشبرق ويسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو
سم لا تسمع فيها لاغية شتما بمصيطر بمسلط ويقرأ بالصاد
والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والفجر

وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد أهل
عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها
العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط أكلا لما السف
الأكل وفما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله سوط عذاب الذين عذبوا به تحاضون
تحافظون ويحضون يأمرون بإطعامه وقال الحسن
يا أيتها النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن
الله إليه ورضيت عن الله ورضي الله عنه فأمر بقبض روحها
وأدخله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره صابوا
نقبوه جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لحمته أجمع أتيت على آخره لبالمرصاد إليه المصير
المطمئنة المصدقة بالثواب

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة البلد

وقال مجاهد أنت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه
من الإثم ووالد آدم وما ولد النجدين الخير والشر
مشغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما
أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
ذا مقربة

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والشمس وضحيها

ولا يخاف عقباها قال مجاهد عقبى أحد بطغواها معا
صيها حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا
هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى
الله عليه يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله
عليه إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع

يا رسول الله زفقة وذكر النساء فقال ينعم أحدكن فيخلو
في أنه جلد الغبين فلعله يظاجعها مرة أخرى يوجه ثم وعظهم
في ضحكهم الضحكة وقال إلى يضحك أحدكن فما يفعل وقال أبو
معاوية مثام عن أبيه عن عبد الله بن زفقة قال النبي صلى الله
عليه مثل الذي زفقة يعني الزنجي بن العوام

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والليل إذا يغشى

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى
تتوهج، وقرأ أعين بن ميمون تتلظى وقال مجاهد تردى
مات، والنهار إذا تجلى

حدثنا فضيلة بن وهب قال سفيان عن إبراهيم
عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحابي عند عبد الله إذ جاء
فتى فقال أبو الدرداء بالتلا فقال أيكم يقرأ فقلنا كلنا قد
قال فأيكم يقرأ فقلنا قد
قال فأنت يا أبا الدرداء قال أفي أقرأت والليل إذا يغشى

والنهار



والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أشهد سمعتها من في صاحبك
قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء
يأبون علينا

## وما خلق الذكر والأنثى

حدثنا محمد بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد عن
أبي إسحاق قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فحسبهم فوجدهم
مائة أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ
وأشار إلى علقمة قال أيكم سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة
والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ هكذا
وهؤلاء يريدون أن أقرأ على ما أقرأوني والله
لقد أتابعهم

## فأما من أعطى واتقى

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله أفلا

نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

## باب

## وصدق بالحسنى

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن
سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه فذكر الحديث فسنيسره لليسرى
حدثني قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمان
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله
عليه أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما
منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا
يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى
وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم
أنكره من حديث سليمان وأما من بخل واستغنى حدثني
يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن

عن

بشر بن خالد

واتقى

عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فقال ما منكم من أحد
إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله
أفلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى
وكذب بالحسنى حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا
في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم
قال ما منكم من أحد أي ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها
من الجنة والنار وإلا قد كتب شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول
الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة
سيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير
إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل
السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ

وقال مجاهد اذا سجى استوى. وقال غيره اذا سجى ذهب ليلا وسكن.
ما يليه وعيال. قال ما ودعك ربك وما قلى حدثنا
ابو بشر قال ثنا زهير قال ثنا اسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم
ليلتين او ثلثا فجاءت امرأة وقالت يا محمد انى لارجو ان يكون
شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين او ثلثا فانزل
الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

## باب

## قوله ما ودعك ربك وما قلى

يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك. وما
أبغضك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة

ع

وقال ابن عباس ما ودعك ربك ما تركك وما قلى ما أبغضك
منذ أحبه وكرمه. وقال غيره ما ودعك ما تركك وما قلى ما
أبغضك وما هجرك. وقال غيره سجى سكن ظلامه من قولهم
بحر ساج ساكن وليل ساج مظلم. وقال غيره سجى غشيها ما غشيها
من النعاس. وقال غيره سجى سكن بالناس حتى سكن كل شيء
وهدأ. وقال غيره سجى تغشاه ظلمة الليل. وقال غيره سجى
طال حتى كان قدر ليلتين. وقال غيره سجى ركد بظلامه
وقال غيره سجى سكن. وقال غيره سجى سكن ظلامه
وقال غيره سجى سكن ظلامه

## سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ووضعنا عنك وزرك. الحاملية. انقض ظهرك
أثقل اثمك. قال ابن عيينة رفعة ذكره في الشهد والدعاء
لقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك الخمسين. وكل شيء
يسر يسر. وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب. إلى حاجتك
إلى ربك. ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله
صدره للإسلام

## سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سوء التين والزيتون الذي يأكل الناس. تقويم خلق
فما يكذبك. فما الذي يكذبك. بأن الناس يدانون بأعمالهم كما أنهم

ع بعض الروايات أثقل بالألف
وهو الصواب وذكر المشارق

٨٩

قال ومن يقرأ على تلك بيتي بالثواب والعقاب حدثنا حجاج
ابن منهال قال نا شعبة قال أخبرني بعض من سمعت ابن أبزى أو ابن البيلماني
صلى الله عليه كان في سرية فقرأ بهم العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون

## سورة اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال فيما قرأت على حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن أكثر
بالضحى وأول التي قبلها بسم الله الرحمن الرحيم
واجعلهما سورتين فحكها وقال مجاهد ينزع ناصيته
خاطئة ناصية كذبة النادي المجلس سنقرأ
قال تلخص ونستعرض بالسيف ومن الخفيفة سنقرأ بهم
أحدث حدثنا يحيى قال نا الليث عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال نا محمد بن بعيل
انعتني بن أبي رزمة قال نا أبو صالح ملكمونة قال حدثني عبد
الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير

(اخر)

١ أول الحزب الى سورة العلق

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات



أخبرته أن عائشة قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع
إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ
فقال رسول الله صلى الله عليه ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة

اخبرته فالت لقد خشيت على نفسي فاخبرته الخبر فالت خديجة
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة
اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبر النبي صلى الله عليه خبر ما رأى فقال ورقة هذا
ناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها جذع
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه
او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا اوذي
وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه
فيما بلغنا فيما بلغ جبلا كي تروى منه نفسه فكلما اوفى بذروة جبل لكي
تتردى منه تبدى له جبريل فقال له يا محمد انك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت فترة الوحي عنه
غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
قال ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر

ابن



ابن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي
بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كانوا
يعبدون قال ثم تتابع الوحي حلق
الاصناف في علو حسن بنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عروة أن عايشة قالت أول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال
اقرأ يا محمد ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
اقرأ وربك الاكرم حسن ثنا عبد الله بن محمد قال
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل قال وحدثني عروة عن عايشة أول ما بدئ به رسول الله صلى

اذكر ورقة بعوده الى حرا
ومراده بالرجوع موته وكذا
مراده بقوله جبلا حرا

الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت
عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه إلى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث

## باب

## كلا لئن لم ينته

حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت
محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال
لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد
عن عبيد الله عن عبد الكريم

## سورة إنا أنزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا



إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو
الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكن أثبت وأوكد
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع
منه

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة لم يكن

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين
إلى المؤنث حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا كعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان بن حسان
قال نا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه
لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي الله سماني لك قال الله
سماك فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو

جعفر المنادي قال نا روح قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه قال لأبي بن كعب إن الله أمرني
أن أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

## سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا إسماعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
في ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فا
ستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو

أنها



بغير قصد صاحبها

أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له
وهي كذلك لرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله
عليه عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال لي
ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة
فسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها
إلا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة العاديات والقارعة

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به

لذلك الرجل

بأن يؤدي زكاة تجارتها

كل خير وشرور

المنفردة في معناها القليلة المثل

نفعة وغزير غبارا يجيء الخيل تثير من أجاجها الخيل تثيرن
بخيل وبقال للخيل ثيرين حيل مبين كالغرابين المتتبعين
لغوغاء الجراد يزكب بعضه بعضا كذلك الناس يحول بعضهم
إلى بعض كالغرابين

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الهمزة والنغض وويل لكل همزة ولمزة كيف وكيد بلاد وأزرا

قال ابن عباس الثكالة المرأة الواله وهو
والنغض الرأس أشمخ به حكمة أشمخ الله على أصحابه
وقال مجاهد ألم تعلم وأبابيل متتابعة مجتمعة
وقال ابن عباس من سجيل من شديد وكل ومال مجاهد
كيد بلاء أبعوا ذيذ قد يشق عليهم في الشتاء والصيف وقال غيره
من كل عرق ومن في حتن منهم وقال ابن عيينة كيد بلاء
ينعمتي على قريش وقال مجاهد يزع يزدع يزدع ترجعه
يقال موزعون دفعته يزعون يزدعون ساهون لاهون

كلاهما بمعنى
وصبر نبيح (أو سلاح) زكريا
السجيل بالحجر والكبير
والأول منه تصغير عجمي
يأمنه الحجر المطبوخ

الماعون



الماعون الطاعة وقال علي رضي الله عنه هي الزكاة المفروضة
وأدنى ما عارية المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم قال
شيبان قال قتادة عن أنس لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء
قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا فقلت ما هذا يا
جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن مخلد البجلي قال
حدثني سليمان بن بلال قال أخبرني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
بين أظهرنا في المسجد إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسما
إما قال وإما قالوا له يا رسول الله ما أضحكك قال أنزلت علي آنفا
سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فقال هل تدرون
ما الكوثر فقلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل
عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد
النجوم فيختلج العبد منهم فأقول رب إنه من أمتي فيقول ما تدري
ما أحدث بعدك حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس الله قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال

أبو بكر قلت لسعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر جارية
يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
أعطاه الله اياه

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة قل يا أيها الكافرون

يقول لكم دينكم الذي تدينون به ولي ديني لا أداهن ولم يقل ديني كما
(بحذف الياء الباقون)
في الآيات بالنون بحذف الياء لما قال فسوف تعلمون وسيهدين وسيغنين كذا أعبد
(أي أعبد ما تعبدون)
ما تعبدون الآن وكذا أجيبكم فيما يستقبل من عمري وكذا أنتم عابدون ما
أعبد ومثل الذي قال وتبين لكثير منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة إذا جاء نصر الله والفتح

حدثنا الحسن بن الربيع قال أنبأ أبو أسامة حدثني حمزة
أبو عمارة التيمي عن أبي رزين عن عبد الله بن عباس عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى
الله عليه صلاة بعد أن نزلت عليه سورة إذا جاء نصر الله والفتح

(٧)

الباء من قوله أعبد ما تعبدون الآية تناسب البواطل وسوء المراجع البديع



إلا يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت الناس
يدخلون في دين الله أفواجا حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال حدثنا عبد الرحيم عن مبشر عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أن عمر سأله عن قوله تعالى إذا جاء نصر الله
والفتح فتح الآفاق والمدائن والقصور قال فما تقول يا بن عباس
قال أجل أو مثل ذلك نعيت له نفسه

(أي يحمل ما أوهمه من التسبيح والاستغفار في الفرائض والنوافل والأحوال)

(مرتعا للمبتدئ نعيا نعيا)

## باب

## فضل من يحفظ ربه ويستغفره أنه كان توابا

ثواب العباد والثواب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب مع أشياخ بدر فكأن بعضهم

وجلد بنفسه فقال الرجل منذ امتعنا وتنا ابناءنا مثله فقال عمر انه
من علمتم فرعاة ات يوم فاذ خله معهم قال رأيت أنه دعاني يوم بير
إلى كم يرمي فقال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم أمرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا فقال
فما تقول فقلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه له قال اذا
جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

## سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ١ تباب ٥ خسران ٥ تشبيب تزيين ٥ نارا
يوسف بن موسى قال ١ أبو اسامة قال ١ اكذ عمش قال ١ نا محمد بن
فرات عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين
فوهير وزمعهم منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه

حتى

وجهة مراتبة لرسول الله صلى الله عليه اوجهة وكلايه وزيادة معرفته

فواتحه شاذة او منسوخة



حتى هجر الصفا فعلا أعلاها فقال يا صباحاه فاجتمعوا
إليه فقال أرأيتم ان أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا
فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب الى آخرها ١ مكذ أو
اكذ عمش يومئذ وتب فلا أعلم عن عمه حسن لنه محمد بن
سلام قال ١ أبو معاوية قال ١ اكذ عمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج الى البطحاء فصعد الجبل
فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال أرأيتم ان حدثتكم
ان العدو مصبحكم او ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا
لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب الى آخرها سيطلى
نارا ذات لهب حسن ثنا محمد بن جعفر قال ١ أنا قال ١
ثنا عمش قال حسن ثنا محمد بن فرات عن سعيد عن ابن عباس قال

أبو نهيك تبارك اسمه اجمعتنا منزلة تبت يدا أبي لهب

## باب

## فضله تعلم وافراته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من فتل وقال غيره يقال المقل وقيل ما في السلسلة التي في النار

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة قل هو الله أحد

يقال له هو أحد أي واحد والله الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد وقال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده

حدثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة قال ثنا أبو التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أكفخر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا

وأنا



وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

كفوا وكفيا وكفاء واحد حدثنا عثمان بن صفوان قال ثنا عبد العزيز قال ثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يقبض الله عز وجل كل شيء إلا دبره ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد

## سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وغاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال سو أنثى بمعنى واحد وقلي القبر وقب إذا دخل في كل شيء وأنفث في عقد تنفيث بن يعمر قال سفيان عن عاصم وعبدة سواء عن أبي لبابة عن زر سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله

ك متعلق بكفوا وهو ظرف عليه الله محكم الفصل بالنعوت والجوار وهو اسم يكن وغيره مما عليه الباء صلة وقوله له يكن في موضع قوله لم يلد النعوت

صلى الله عليه قال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله
عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر
الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفيان قال نا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش
ونا عاصم عن زر سألت ابي بن كعب قلت يا ابا المنذر
ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله
صلى الله عليه فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول
الله صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب كيف نزول الوحي واول ما نزل

قال



قوله ومهيمنا عليه

قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله
عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا معتمر قال سمعت ابي عن
ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وعنده ام
سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه لام سلمة من هذا او كما
قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت
خطبة النبي صلى الله عليه بخبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت
لابي عثمان عمن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم نا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من الانبياء نبي
الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا
اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة

شك من الراوي

موصولة او موصوفة بفعل ثان اعطي

حدثنا عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني
أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم تابع
بين رسوله قبل وفاته حتى توفاه الله ما كان الوحي ثم توفي رسول
الله صلى الله عليه بعد حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن
الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه
فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا
قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

## باب الفرق بين لسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين قال
أبو الهيثم قال نا شعبة عن الزبير قال أخبرني أنس بن مالك قال
قال عثمان بن عفان وزيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبي بن كعب المصاحف وقال
لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا

ففعلوا

ذكر ما ورد في جمع القرآن

99

حدثنا أبو نعيم قال نا همام قال نا عكاشة ح وقال
مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عكاشة قال أخبرني
عقبة بن يقظان بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله
عليه حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه
بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه
رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم
بعمرته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه ساعة فجاء
الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا
النبي صلى الله عليه يغط ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي
يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به فقال النبي صلى الله
عليه فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

## جمع القرآن

حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد

قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي
أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو
بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن
وإني أخشى إن استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله خير فلم
يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي
رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه تتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي
مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر
فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال

حيث لا يوجد مكتوبا

الحجارة الرقاق

جريد النخل العريض

حتى

أي عقب قتلهم

أي قال أبو بكر لزيد قلت

حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم
أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند
حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم
قال نا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم
على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع
أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة
لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في
الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن
أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأ
رسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها
في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاث إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش

مدينة عظيمة من جهة بلاد الروم

شمي الآن بتبريز

في التورية والإنجيل

عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث هؤلاء قرشيون

فاتكن أيديهن فقعلوا حتى اذا نسخوا الصحف بالمطاهير رد
عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بصحف مما نسخوا وأمر
بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال ابن شهاب
فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

كلمات عنده ما حتى سوت
جلست الأسوار حين كلمات
أمير أعلى المدينة وفيل معاوية
بلاد الروم بمشقفت

سمع زيد بن ثابت قال

## كتابة النبي صلى الله عليه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب أن أبا سلمة قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو
بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وأتبع
القرآن فتتبعته حتى وجدت آية لخزيمة التوبة إنها
مع أبي خزيمة أحد نفر لم أجد مما مع أحد غيره فجاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخرها

(انتهى)

إشتماوا عن القرآن فكتبوه لم يستتوه الفاعلون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه ادع لي زيدا وليجئ باللوح
والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتبوا لم يستتوه
القاعدون من المؤمنين وخلف الحق النبي صلى الله عليه عمرو بن أم مكتوم وابن عمي
قال يا رسول الله فما تأمرني بما يأبى رجل من أعمى منزلة فكأنها
لم يستتوه القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير
أولي الضرر

## أنزل

## القرآن على سبعة أحرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن ابن عباس
حدثه أن رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على
حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى
سبعة أحرف

## حدثنا

سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني

هكذا في الأصل بمعنى وجه كقوله تعالى
وقرآن من بعيد الله الذي أنزله
وجه والمعنى سبعة أوجه اللغات أو
القراءات واختلف العلماء في المراد
بالسبعة على أقوال كثيرة أشهرها
أن الخمسة والثلاثين فوق أجلها يعني
محمد

عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثه
أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وكدت أساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فإن رسول
الله صلى الله عليه قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده
الى رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على
حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله اقرأ يا هشام
فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ قال رسول الله صلى الله عليه
كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه

تابعه

انفرد به

يقرأ

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة
أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما
يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف
القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت
قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحرام والحلال ولو نزل أول
شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا
لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وإني لجارية ألعب بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة
والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت
عليه آي السور حدثنا آدم قال شعبة سمعت عمرا
سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أين ولدك فمن ثم وكنه أو أكلة نساء إنهن ابغضاه

ورد ذكر أهل النار وليس فيها ذكر الجنة ولا النار فتم ذلك بالتوجيه والوعد والوعيد وذلك مقرون بالجنة والنار

الأول وهن من تلادي حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى
قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه يقرأهن اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله بن مسعود ودخل معه
علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل
على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله
عليه أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وإني عارضني العام
مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى بن
قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه أجود الناس بالخير

واجود



وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه كل ليلة
في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القرآن
كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب

القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن إبراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال
لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن
من أربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وأبي بن كعب نا
عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق بن سلمة

خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
بضع وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه
أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في
الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك نا
محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال
كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه فقال أحسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه
الحد حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا إله
غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت
ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم
مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا حفص
قال نا همام قال نا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن

على



على عهد رسول النبي صلى الله عليه قال أربعة كلهم من الأنصار
أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه
الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا معلى
ابن أسد قال نا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت
البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه ولم يجمع القرآن
غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو
زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا
يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أبي أقرأنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول
أخذته من في رسول الله صلى الله عليه فلا أتركه لشيء قال الله
ما ننسخ من آية أو ننسها باب

## فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال أنا
شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه فلم
أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله
وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن
تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله
إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا
محمد بن المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري
قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية قالت إن سيد الحي سليم وإن
نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه
فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت
تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا
شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه فقال وما كان يدريه أنها رقية أقسموا
واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال

أي لدغ بعقرب

أبو سعيد الخدري

نأبنه

نا



نا هشام قال نا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن أبي
سعيد الخدري بهذا

## باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال أنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ بالآيتين
وحدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه من
قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان
ابن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني النبي
صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت جعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه فقص
الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال
من الله حافظا ولا يقربك الشيطان حتى تصبح قال النبي صلى
الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

لعله يزال

## باب فضل سورة الكهف

حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا أبو معاوية عن
الأعمش قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط
بشكتين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن أو لبالقرآن

## باب فضل سورة النحل

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد فراغه من صلاة العشاء
وعمر بن الخطاب يسمع فقد نيل مسألة عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
عمر ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس
وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ

قال

## باب فضل فزع موالي الله أحرار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا
يقول أعوذ بالله منك فقال لا تعوذ بي وإنما يعاذ بالله فجاء
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت وأنا أعوذ بالله منك
فما كان إلا يسيرا حتى سمعت ضجة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أطلبوا الرجل الذي تعوذ فقال أنا فقال قل لا إله إلا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن أو زاد أبو عبد الله

حدثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أتى
أخي قتادة بن النعمان أبو جعد فقال يا رسول الله صلى الله عليه

فقال قلت تفزعني أن يكون تزل في قرآن فقال جئت رسول
الله صلى الله عليه فقال اقرأ قل هو الله أحد حتى ختمها

مسلم عليه

يقرأ من السحر قل هو الله أحد ثلاث مرات عليه ما أصبحنا الى الرجل
النبي صلى الله عليه فحدثه حدثنا محمد بن جعفر قال نا أبي
قال نا أبو عمر قال نا ابراهيم والضحاك الهجيمي في رجل سحر الخمر
قال أفلا انشره صلى الله عليه لكل صحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ أحدكم
الفوة اربع ليلة بسورة كذا كذا فقالوا أيأتينا بهذا ذلك يا رسول الله
فقال الله أسرع من ذلك الصمد ثلث الفوة اربع قال أبو عبد الله حدثنا
ابراهيم مرسل وحدثنا الضحاك الهجيمي في مسند

## باب

## فضل المعوذتين

حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى يقرأ على
على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه
وأمسح بيمين رجاء بركتها حدثنا قتيبة قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه

ا يخرج الريح من جسده ويذهب مع
ع ه مريضه ويصح جسمه الشر
جسمه صلى الله عليه

كان

كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما
قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم
يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

## باب

## فضل الصلاة والملائكة على الفراش

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن
أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت
الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى في مربط منها فاشفق أن تصيبه فلما أخذه رفع رأسه الى السماء
حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه فقال اقرأ
يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى
وكان منها قريبا فرميت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء

حـ اجتز
حـ اخره

فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري
ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر
الناس إليها لا تتوارى منهم. قال ابن الهاد وحدثني هذا
الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

## باب

من قال لم يترك النبي صلى الله عليه إلا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن
رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد
ابن معقل أترك النبي صلى الله عليه من شيء قال ما ترك إلا ما بين
الدفتين. قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال
ما ترك إلا ما بين الدفتين

## باب

فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد قال نا همام قال

قتادة



قتادة قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ
القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل
رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت
اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى
ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا
نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال
فذلك فضلي أوتيه من شئت

## باب

الوصاة بكتاب الله

حدثنا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى أأوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية أأمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله

## باب

من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به نا
علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى
بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به

## باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال

حدثني



حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب
وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به
آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبراهيم قال نا روح قال
نا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق
فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

## باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

كأنه أشار لترجيح الرواية بالواو

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن
مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن
النبي صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرآن أو علمه قال وأقرأ
أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني

أمير أهل العراق

تفعل مزاحمنا أبو نعيم قال ما سفيان عن علقمة بن مرثد
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا محمود بن غيلان
قال ما وكيع عن أبي حمزة عن سعيد بن سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتته امرأة فقالت إني قد وهبت نفسي لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة
فقال رجل زوجنيها قال اغدها ثوبا قال لا أجد قال اغدها ولو
خاتما من حديد فاعتل له قال فما معك من القرآن قال كذا وكذا
قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

## باب
## القراءة على الخصي والعنين

حدثنا قتيبة قال ما يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت

المزاة



المزاة أنه لم يقض فيها شيئا فجلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول
الله إن لم يكن بك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا
والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم ولكن هذا إزاري وجعل لها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن
عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به
فدعي فلما جاء قال هاذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلب قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن

## باب
## استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك ح وأنا عبد الله بن يوسف

وسورة

رواية زوجتكها أصوب

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال انما مثل صاحب القرآن كمثل
صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت

حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية
كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور بإسناده مثله. تابعه
بشر عن ابي المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن سفيان
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه حدثني
اسحاق قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا

من ابل في عقلها باب

جمع عقال

## القراءة على الدابة

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني
أبو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى

الله



الله عليه يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

## باب

## تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير قال قال ابن عباس ان اشر عونة المعلم من المعلم قال وقال ابن
عباس بينما رسول الله صلى الله عليه وانا ابن عشر سنين وقد قرأت
المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم على عهد رسول
الله صلى الله عليه فقلت له وما المحكم قال المفصل

قوله عشر سنين هكذا في الاصل
والمستعمل هذا في الرواية بلفظ
ابن عباس رضي الله عنه كذا ذهبت
نونه النبي صلى الله عليه وسلم الكثير
وفرة الكثير بروايات كذا عند العقلاء
ما نقل

## باب

## نسيان القرآن وهل يقول نسيت وهل يقول أنسيت وكراهة

## قوله تعالى سنقرئك فلا تنسى

حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة قال ثنا منصور عن
عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ

في النسيء فقال يرحمه الله تغفر ذكر في كنز او كنزاوة اية من سورة كنز الى
محمد بن عيسى بن ميسون قال ثنا عيسى عن هشام وقال انه فكتم من سورة
كنز ثنا بقية عن بحير بن سعد وعتبة عن هشام حدثني أخبرني
أبو رجاء قال ثنا أبو اسامة عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ سورة يا ليل قال يرحمه
الله لقد اذكرني اية كنت او كنز اكثت انسيتها من سورة كنز او كنز الا
أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه ما لأحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو منسي

## باب

من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال
حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود
البدري قال قال النبي صلى الله عليه من قرأ بالآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان قال ثنا

شعيب

سمعته عن الزهري قال حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت
من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه لهو
أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله
عليه أقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله
صلى الله عليه أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا
أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول
الله صلى الله عليه هكذا أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

يشم رائحة قال ان علي بن مسهر قال ان ميسرة عن أبيه عن عائشة قالت سمع
النبي صلى الله عليه قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية اسقطتهما من سورة كذا وكذا

## باب التي تيسر للقراءة

وقوله عز وجل وربل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وهائكم أن يهمز كهيئة الشعر منها يقرأ ويقطع قال
ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان قال ثنا وهيب
ابن خالد قال ثنا أيوب عن أبي وائل عن عبد الله قال عمدنا عبد الله
فقال رجل قرأت المفصل البارحة قال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا
القراءة وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه
ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا
فتنة قال ثنا جرير عن منصور وموسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه إذا نزل عليه شيء وكان مما يحرك به لسانه

وشفتيه



وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي بعدها أفسير
يوم القيامة كقوله تحرك به لسانك ليعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه
أن تجمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا
أن تقرأه قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله

## باب

## من لم يجهر بالقراءة

حدثنا مسلم قال ثنا إبراهيم قال ثنا جرير بن حازم وأبو بشر زيد قال
قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه فقال
كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة
قال سئل أنس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

## باب الترجيع

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا أبو إياس

قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وهو على ناقته
أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة
لينة يقرأ وهو يرجع باب

حسن الصوت بالقراءة للقرآن

حدثني محمد بن خلف أبو بكر قال نا أبو يحيى الحماني قال
نا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن
النبي صلى الله عليه قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير
آل داود باب

من أحب أن يسمع القرآن من غيره

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي عن الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري باب

قول المقرئ للقارئ حسبك



حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه
اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم
فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال قال
حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان

باب

في كم يقرأ القرآن وقول الله فاقرؤوا ما تيسر منه

حدثنا علي قال نا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت
كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت
لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان نا
منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود
ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه أن من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال نا

أبو عوانة عن قتادة عن مجاهد عن عبيد الله بن عمير قال أنكحني أبي
امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ
أتيناه فلما طال عليها ذلك ذكرت للنبي صلى الله عليه فقال ائتيه
به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل
ليلة قال صم كل شهر ثلاثة وافرأ القرآن في كل شهر قال إني
أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر
من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم
أفضل أيام الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ
في كل سبع مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه
وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ أحدنا بعض أهله السبع من القرآن
بالنهار وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام قبلهن كراهية
أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وقال بعضهم

مشتق والف ا اجتماعه

2.

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
سعادة شئون المكتبات



ثلاث أو خمس أو سبع والكل قد قال منهم حدثنا سعد
ابن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبيد
الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه كم تقرأ القرآن وفي
اسحاق وقال نا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى
بني زهرة عن أبي سلمة قال أو أخبرني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبيد
الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه اقرإ القرآن في شهر قلت
إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع وكذلك عمل داود

## باب

## البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة قال نا يحيى عن سفيان عن سلمة عن إبراهيم
عن مسروق عن عبيد الله قال يحيى تعني ابن عمير وزر عن عمر وزر عن
قال لي النبي صلى الله عليه وفي مسند يحيى عن
سفيان عن كذا عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال اقرأ علي
فقلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه من غيري حدثنا
عمرو بن زرارة عن إسماعيل عن إبراهيم عن الأسود عن أبي الضحى

عن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أن أفعل قال قلت
أني أعلمه وعليه إن قال إذا أشتهيه أن أسمعه من غير قال فقرأت
إذا جاء نصر الله حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان

حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا
ليث عن مجاهد عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال
النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب
أن أسمعه من غير

## باب من أبى أن يقرأ أو تلا عليه فمر به

حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا الأعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال لي سمعت النبي صلى الله عليه يقول
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون
من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من
الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما يعتمومهم

فاقتلوهم



فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها
مع صلاتهم مع صيامهم مع صيامكم مع عملهم مع عملكم يقرؤون القرآن لا
يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
إلى نصله فلا يرى شيئا وينظر إلى رصافه فلا يرى شيئا وينظر إلى قذذه فلا يرى شيئا وتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن عمار قال سمعت أبا وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال لأبي موسى
أو يقرأ القرآن أو يقرؤه كأنه يحب كلا هما وربما كتب
والنوم أو كلمة تشبهها أو يقرؤه كأنه يحب كلا هما وربما كتب
لها وقال المقاومي أو يقرأ القرآن كأنه يحب كلا هما وربما كتب
لي وقال المقاومي أو كلمة تشبهها أو يقرؤه كأنه يحب كلا هما
وربما كتب

## باب

## اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما
ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثني عمرو بن
علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني
عن جندب قال النبي صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد
ابن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال
غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندب قوله وقال ابن عون
عن أبي عمران عن عبد الله بن الصلت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية
سمع النبي صلى الله عليه خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي

صلى



الله عليه فقال كلاكما محسن فاقرءا أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم
اختلفوا فأهلكهم

فأهلكوا

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

## الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية نا
سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد بن أبي
حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى
بيوت أزواج النبي صلى الله عليه يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه
فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله
عليه قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم

اما انا فإني أصلي أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال
آخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه
اليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله
وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن
يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت
أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في
حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة
صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق
وأمروا بنكاح سواهن من النساء

## باب

قول النبي صلى الله عليه من استطاع الباءة فليتزوج

فإنه



فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح
حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني
قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى
فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك
يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد
الله أن ليس له حاجة إلا هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتميت إليه
وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء

## باب

من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع
علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى
الله عليه شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه

يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

## باب كثرة النساء

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى
الله عليه فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها
وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه تسع كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال نا
يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع
نسوة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه حدثنا علي بن
الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن

سعيد



سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت
قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء

## باب

من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن
الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه العمل بالنية وإنما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته
إلى ما هاجر إليه

## باب

تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن
المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال حدثني قيس
عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه ليس لنا

فيسأله فعلنا يا رسول الله أبن نستخصي فنهانا عن ذلك

## باب

## قول الرجل لزوجته أنت أختي وزوجته فيشبت حتى أن ذلك عنهما

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد بن الهلالي سمعت أنس بن مالك قال قدم عمير بن وهب الجمحي على النبي صلى الله عليه وبين ثقيف وبين ثقيف إحنة وعداوة فطرق بالليل على النبي صلى الله عليه فعقر بعيره وقال يا رب الله لك بأسيافهما وقاتلا دون النبي صلى الله عليه وأقبل يشتد حتى أتى النبي صلى الله عليه وهو في قبة فقال يا نبي الله فتح الباب وهو آمن فدخل فجلس بين يديه فقال جئت لأقتلك قال فأخذ السيف فهزه ثم ضربه به فلم يصنع شيئا ثم قال والله لقد كنت جالسا وإن الشيطان لفي وإني لأعرفه بصفته فقال فيم أنت وذاك يا عمير قال فقال جئت أفكها أسيرا فقال فما شرطك قال أن أقتلك قال أو زاد شيء قال لا إلا أن أعتق رقبة قال أو ليس عليك دين قال بلى قال فاذهب فاقض دينك فإن جاء لك شيء فأعتق رقبة قال فقال عمير والذي بعثك بالحق لقد جئت لأقتلك وإن جلساءك لعندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإن جلساءي عندك لا يعلمون فما شأنك قال فقال عمير كنت أسيرا عندكم فجئت لأفكه فقال فإن عدت لما صنعت عدنا لما صنعت فقال عمير فأنا أشهد أنك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أكرم أخاكم فقد فقه في الدين وعلم القرآن فكان يسمى قارئ المدينة

## باب ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا أحمد بن يونس قال ابن إبراهيم بن سعد قال

(1)



ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه على عثمان بن مظعون التبتل ولو أجاز له التبتل لاختصينا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر قال قال عبد الله كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وليس معنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية

وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت وكما أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت

عنه ثم قلت فيك ذلك فقال النبي صلى الله عليه يا ابن عمر ثم جف القلم بما أنت لاقيه فاختصر على ذلك او ذر

## باب نكاح الابكار

وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه بكرا غيرك حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم ترتع منها او قال في التي ترتع منها حدثني اسماعيل قال أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف عن وجهك فاذا أنت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه

## باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن جعفر



وكذا اخوانك حدثنا أبو النعمان قال ثنا مسلم قال ثنا عمرو قال سمعت الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة فتعجل على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فغمز بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت النبي صلى الله عليه فقال ما يعجلك فقلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما دنونا من المدينة او قال قدمنا قال ان لنا غنيمة فنحب ان ندخل قبل الليل يعني عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها قد ذكرت له ذيد يعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه مرة جارية تلاعبها وتلاعبك

## باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن جعفر

عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبها إلى أبي بكر
فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكتابه وهي
لي حلال

## باب

## الرجل يعرض ولده وأهله خيرا وما يستحب أن يتخير من غير إيجاب

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن
الإبل صالح نساء قريش في صغر ولد وأرعاه على زوج في
ذات يده

## باب

## إذا أسلم أحد الزوجين فللمرأة ذكر نكاحها ومتى تحل له

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
صالح بن صالح الهمداني قال ثنا الشعبي قال حدثني أبو بردة
عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها

وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن
يعني بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه
فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان
الرجل يحمل بملء وذنه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم أصدقها
حدثنا سعيد بن تليد قال ثنا ابن وهب قال أخبرني
حيوة بن شريح عن أبي صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن
عبيد بن حنين عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن
مجاهد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب
إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتان منهما في ذات الله قوله إني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
إذ أتى على جبار فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من أحسن
الناس فأرسل إليه فسأله عنها قال من هذه قال أختي فأتى سارة
قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا
سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني عندي فأرسل بها
فقام إليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم إني آمنت بك
وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر
فغط حتى ركض برجله قال ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم فغط حتى ركض برجله
قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها



صوابه عمرو وهو ابن بير كذا
في سعد
كذا مرتين ولعل المكرر
مواضع بحيا

فرغوث المشلية الى ويمنته فما كان منها من خبيث فليتنم أو في بالة فكاع
فاذفه فيها من التمر والخبز فيه والسمن فكانت ويمنته فقال المسلمون إحدى
امهات المؤمنين أو فما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي فيما ملكت يمينه فلما ان نحل وكانها خلفه ومر
الحجاب بينها وبين الناس

## باب

## من جعل عتق الأمة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت وحميد
المحتجم قال أنس أغار رسول الله صلى الله عليه فأصاب صفية وجعل
عتقها صداقها

## باب

## من وهب الشمس

يقوله عز وجل اذا يكسفون فقرأ يخيم الله وقوله فلما
قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله

صلى

صلى الله عليه فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال
اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
مالة رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

## باب كفاءة الزوج

وقوله تعالى ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله في ما قد علمت فذكر الحديث

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي سلمة عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وتبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هندا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عندكم فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما فجاءت سهلة بنت سهيل وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي سلمة عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله





ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال أنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الأرض مثل هذا

## باب

### كفاءة المال وترويج المقل المثرية

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتمى
قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه بعد ذلك فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء
إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق

## باب

## ما يتقى من شؤم المرأة

وقول الله إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم نا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني

عبد



عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال الشؤم في المرأة
والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع
قال نا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم
عند النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه إن كان الشؤم
في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله
صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن نا
آدم قال نا شعبة عن سليمان التيمي سمعت أبا عثمان النهدي عن
أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه قال ما تركت بعدي فتنة أضر على
الرجال من النساء

## باب

## الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة
ثلاث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه الولاء

مخير

لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب إليه
خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على
بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

## باب لا يتزوج أكثر من أربع

لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث
أو رباع وقوله تعالى أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع
يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد قال أنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
قال اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها
ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من
النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

## باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا إسماعيل

قال



قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في
بيتك فقال النبي صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قيل للنبي صلى الله عليه ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي
من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر
ابن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
أن أم حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول
الله أنكح أختي بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم

تستدك بخليتي وأحب من مشاركتي في خير أختي فقال النبي صلى الله
عليه أوذلك كذبحل فلت بإذا نحن أنك ترين أن تنكحي بنت أبي سلمة
قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لأبي لهب كان أبو لهب اعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه فلما
مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال
أبو لهب لم ألقكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

## باب ولا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم وشد العظم

قوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم من قليله
الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم
سمعت عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عليها
وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت انه
أخي فقال انظرن ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

باب



## باب ينزع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن
عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن أنزل الحجاب فأبيت أن آذن له
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه أخبرته بالذي صنعت فأمرني
أن آذن له

## باب شهادة المرضعة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا
أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال ثنا عقبة بن الحارث قال
تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت أرضعتكما وأبت
النبي صلى الله عليه فقلت تزوجت بفلانة بنت فلان فجاءت
امرأة سوداء فقالت لي قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته
من قبل وجهه فقلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد

أرضعتكما فحرمتما عليه وأشار إسماعيل بأصبعيه السبابة والوسطى

يحكي أيوب بابا فاجعل من الفتيا وفاجزع وقوله

تفعل حرمت عليكم امهاتكم الآية

وقوله والمحصنات من النساء الآية فاملكت ايمانكم كتاب الله عليكم

الآية وقال انس المحصنات من النساء ذوات الازواج الحي ليس

حرام الا ما ملكت ايمانكم يعني يا سارة ان يزوج الرجل جارية من عبده

وقال وكم تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس فاراد عمل

أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال انا احمد بن حنبل

نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال احل لي شيء حبيب عن سعيد

عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت

عليكم امهاتكم الآية وجمع الحسن بن الحسن بن علي بينه ابنتي

عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأة علي وقال

ابن سيرين كذبا مربه وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به

وكرهه جابر بن زيد للفحيعة ويشبه ان تحرم لقوله تعالى

واحل



وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنى ما حرمت امرأته

لم تحرم عليه ويروى عن يحيى انكح عن الشعبي وأبي جعفر ممن يلتفت

بالصبي اذا قعد على فخذه قبل ان تحرم امه ويحيى مثله غير مغرور بل اتابع

عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها كفت تحرم عليه او انه

ذكر عن أبي نضرة أن ابن عباس حرمه وأبو نضرة مثله يعني في سماعه

من ابن عباس ويروى عن عمر ان حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض

أهل المدينة تحرم عليه وقال ابو موسى لا تحرم حتى تلزمه بالخرقة

يعني تجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الترمذي

قال علي لا تحرم ومثله مرسل وربا يسلم الثيب في حجر ركن وقال ابن

عجلان الرخصة والمسيس والالتماس مثل الجماع ومن قال بناة

وبرمة بناته يعني التي يقول النبي صلى الله عليه وسلم حبيبة

تعرض على بناتكن ولا ابنة حلال ولا ابنة بناه من حلال ابنة

بناه ومن تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه

ربيبة له الى من يكفلها وتسمى النبي صلى الله عليه ابن ابنته ابنا

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام عن أبيه عن
زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة أبي سفيان قال
فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وأحب من
شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب
قال بنت أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال
الليث نا هشام درة بنت أم سلمة

## باب وأن تجمعوا بين الأختين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفيان
قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في
خير فقال النبي صلى الله عليه إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله
فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال

بنت



بنت أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي
إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا أخواتكن

## باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن
الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن تنكح المرأة
على عمتها وخالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يجمع
بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا
عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني
قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه
أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فترى خالة أبيها
بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من

## باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وثنا يحيى عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

## باب

## من لم ير الأكفاء إلا في الدين أو قال حديث

حدثنا محمد بن سنان قال انا ابن فضيل قال ثنا حصين عن أبي مالك قال تزوج طلحة بنت جرول الفزارية فولدت له عمرا وكلثوما وموسى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد لحقت بنسب شريف فلا تبغي به بدلا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يسأل عن متعة النساء وفي خبر فقال له مولاة لهذا أمارة تكون بالرجل الشيء اليسير وفي النساء قلة أو نحو فقال ابن عباس نعم

حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا



حدثنا قالون بن إسماعيل قال انا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

## باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا

حدثنا قالون بن إسماعيل قال انا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثني

محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يسأل عن متعة النساء وفي خبر فقال له مولاة لهذا أمارة تكون بالرجل الشيء اليسير وفي النساء قلة أو نحو فقال ابن عباس نعم

حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا

## باب

## من لم ير الأكفاء إلا في الدين أو قال حديث

حدثنا محمد بن سنان قال انا ابن فضيل قال ثنا حصين عن أبي مالك قال تزوج طلحة بنت جرول الفزارية فولدت له عمرا وكلثوما وموسى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد لحقت بنسب شريف فلا تبغي به بدلا

حدثنا قالون بن إسماعيل قال انا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

## باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا

حدثنا قالون بن إسماعيل قال انا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثني

محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يسأل عن متعة النساء وفي خبر فقال له مولاة لهذا أمارة تكون بالرجل الشيء اليسير وفي النساء قلة أو نحو فقال ابن عباس نعم

حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا

## باب

## من لم ير الأكفاء إلا في الدين أو قال حديث

حدثنا محمد بن سنان قال انا ابن فضيل قال ثنا حصين عن أبي مالك قال تزوج طلحة بنت جرول الفزارية فولدت له عمرا وكلثوما وموسى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد لحقت بنسب شريف فلا تبغي به بدلا

حدثنا قالون بن إسماعيل قال انا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

## باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا

حدثنا قالون بن إسماعيل قال انا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثني

محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يسأل عن متعة النساء وفي خبر فقال له مولاة لهذا أمارة تكون بالرجل الشيء اليسير وفي النساء قلة أو نحو فقال ابن عباس نعم

حدثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا

فاستمتعوا. وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن
الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه أيما رجل وامرأة توافقا
فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا
فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وقد
بينه علي عن النبي صلى الله عليه أنه منسوخ

## باب

## عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله قال نا مرحوم قال سمعت
ثابت البناني قال كنت عند أنس وعنده بنت له فقال أنس
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل
حياءها واسوءتاه واسوءتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي
صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة

عرضت



عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال
سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله
عليه فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال
معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال
النبي صلى الله عليه أمكنا كها بما معك من القرآن

## باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن
عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب

حيث تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر
فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو
بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قلت
أجل قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول
الله صلى الله عليه ولو تركها رسول الله صلى الله عليه لقبلتها

حدثنا قتيبة قال أنبأنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن يزيد بن رومان عن عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة
بنت أبي سلمة قال رسول الله صلى الله عليه أعلى أم سلمة تولع

أنكح

أنكح أم سلمة عاصما إلى أبنائها أخي من الرضاعة

## باب جناح على من عرض بخطبة النساء

الآية: وقال الحكم وما ذكر من تصويب من جاء من ابن عباس في
عرض به من خطبة النساء يقول إذا رأيت التي تزوج وتود أنه
تتيسر إلى امرأة حاجة وقال القاسم يقول إني على نية وإني لأريد
تزاعيه وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرض
ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأنت بحمد الله نافقة وتقول من
قل أسمع ما تقول وقد تعجل شيئا وقد بوأ لي ولية يعني علما وارو أعز
جلدي عن تهامة ثم لكمها بعد لا يقربنها وقال الحسن بن
تواعدوهن ومن ميراث السر أن يبعث عن عباس فيبلغ الكتاب
أجله نقض العدة باب

## النكاح في أول قبل التزويج

حدثنا مسدد قال حماد بن زيد عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه أريتك في المنام

يجيء بك الملك فجاءت من حيض فقال لي متى ان أتت فلا شفقت عن
رحمها الثوب فإذا هي أتت فعلمت ان يك متدام عين الله يمضه

حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله جئت لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر الحديث كله
فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه
فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى أهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكني
منزل إزاري قال سهل فما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه ما تصنع بإزارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان

لبسته

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى كان مجلسه ثم قام
فرآه رسول الله صلى الله عليه مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن

## باب قال قد زوجناكها بما معك

لقول الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
ومن دخل فيه الثيب والبكر وقال أو ما تكلموا الشيء كر حتى يؤمنوا
وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال وقال يحيى بن سليمان نا
ابن وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال
عنبسة قال يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة أخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على أربعة
أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل
وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل

يقول لكم فراجعوا إذا كلمتم من كلمتها أو سيأتي إلى قبلان فانتبضع منه
فيعتق لها زوجها وكذبتما أبرا حتى يأتيه حملها من ذلك الرجل
إلى تتبضع منه بإذا تبين حملها أكابها زوجها إذا أخبرا إنما
يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان من هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة
كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر ليال بعد أن تضع حملها أرسلت
إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول
لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من
أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة
لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن
رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت إحداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا
ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما



بعث محمد صلى الله عليه بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة وقال ابن إسحاق في الكتاب الذي سمى فيه أسماء
التي كذبوها هم كانت فيما ذكروا أن تكلم من قالت هذا
الذي تكون عين الرجل لعلها أن تكون هي بكيته في قابل
ومن أوفى بها من غيرها أن ينكحها فيعضلها لمالها وكذلك ينكحها
غيره كراهية أن يشركه أحد في مالها حدثنا محمد بن
المثنى قال نا يحيى قال نا عمر قال الزهري قال أخبرني
سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه من أهل بدر
توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي
ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة حدثنا أحمد بن

أبو عمر وقال حدثني أبو قال حدثني ابن إدريس عن يونس عن الحسن
قبلا تغلظوا من قال حدثني يعقوب بن إسماعيل بن زيد قال زوجني
أختا لي من رجل فجعل لها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها
وقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فجعلتها ثم جئت
تخطبها كلا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا سوءا يا مريد وكان
افرأ ترى أن أرجع إليه فأنزل الله عز وجل الآية فلا تعضلوهن
فقلت الآن أفعل يا رسول الله فال في زوجها إياه

## باذا تلا الولي من الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة فأتى أهل الناس بأمرها فأتى رجلا رجلا منهم
وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ اجعلي أمرك
إلي قالت نعم قال فقد تزوجتك وقال عكرمة يشهد
إذا قالت نعم قال فقد تزوجتك وقال
أي قد نكحتك أو بأمر رجلا من عشيرتها وقال
سهل مالك أفرأة للنبي صلى الله عليه أتهب نفسها فقال رجل
إلي كن لي بها حاجة فزوجنيها حدثنا محمد بن

سلام



سلام قال أبو معاوية قال هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم وما يتلى عليكم إلى قوله وترغبون
عن أن تنكحوهن إذا كانت قليلة المال والجمال رغبوا عنها
أن يتزوجوها ويكرهوا أن يزوجوها غيرهم فيدخل عليهم في مالها فنهاهم الله عز وذكر
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
مفضل بن سلمة قال أبو حازم قال سهل بن سعد قال كنا
عند النبي صلى الله عليه جلوسا فجاءته امرأة تعرض عليه نفسها
فجعل ينظر إليها ويرفع فيها البصر ويضعه وصوب فيها رجلا من أصحابه رأسه
يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم
من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن أشقق نمرتي هذه فأعطيها
النصف وآخذ النصف قال لا ما لك منها قال التمس شيئا قال ما أجد شيئا
قال أدها ولو خاتما من حديد فأعطاها ما عنده من القرآن

## باذا تلا الرجل وثنى الصغار

لقوله تعالى واللائي لم يحضن يجعل عدتهن ثلاثة أشهر قبل البلوغ

اليمن

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا

## باب تزويج الأب ابنته من الإمام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه إلى حفصة فأنكحته نا
معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين
قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين

## باب السلطان ولي

لقول النبي صلى الله عليه زوجناكها بما معك من القرآن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي
حازم عن سهل قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت
إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
إن لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي

إلا



إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك قال
فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال أمعك شيء من القرآن قال نعم سورة كذا وسورة
كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن

## باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح
الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا
رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت حدثنا عمرو بن الربيع
ابن طارق قال أنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة
عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحيي قال رضاها صمتها

## باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابنيْ يزيد بن جارية عن خنساء
بنت خذام أنه نكاحه أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسماعيل
قال أنا مالك قال أنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن
ابن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يقال له خذام أنكح ابنة له
نحوه

## باب تزويج اليتيمة

لقوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا الآية وإذا
قال الرجل لوليه زوجني بالة فمكث ساعة أو قال أقام فقد رضي وكذا
إذا قال زوجنيها فهو جائز وسئل عن رجل
عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قال لها يا ابنتاه إن خفتم





ألا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابنتي
أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد
أن يستقل صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في الكمال
الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه بعد هذه قال الله عز وجل يستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون أن تنكحوهن فبين أن الله عز وجل يتلو عليهم
في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها
والتمسوا لها في المال والجمال إلا أن يقسطوا لها في إكمال صداقها
فنهوا أن ينكحوهن إذا لم يقسطوا لهن فأمروا
بنكاح من سواهن من النساء قالت فاستفتى الناس رسول الله صلى الله
بعد هذه الآية فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما
كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا
كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق
فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن في الصداق وأمروا

## باب

إذا قال الخاطب لولي زوجني فلانة
فقال زوجتكها بكذا وكذا جاز النكاح
وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أبي حازم عن
سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها فقال
فقال ما لي اليوم بالنساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما
من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال
كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

## باب

## لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع

حدثنا مكي بن إبراهيم قال نا ابن جريج قال سمعت
نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه أن يبيع بعضكم على بعض ولا يخطب الرجل على خطبة
أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله

عليه



عليه قال وإياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على
خطبة أخيه حتى يترك أو ينكح

## باب

## تفسير ترك الخطبة

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أنه سمع عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت
عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فلقيني
أبو بكر وقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني
قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها تابعه
يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

## باب الخطبة

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن بيان عن أنس أن
قال سمعت ابن محمن يقول جاء رجل من الشيخ وقد صحبهما وقال
النبي صلى الله عليه أم الشيخ

## باب ترغيب في النكاح والتزويج

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى
الله عليه فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي
يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي
هذه وقولي بالذي كنت تقولين

## باب قول الله عز وجل وآتوا
## اليتامى أموالهم ونحلة

وكره النبي وأد هي ما يعور من الصداق وقوله وابتلوا
اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا
إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف



لهم بصفة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه ولو خاتم
من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
عمرو بن دينار عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة من ذهب فرآه النبي صلى الله عليه وعليه أثر الصفرة فسأله
فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب وعن قتادة عن أنس أن عبد
الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

## باب من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت أبا
حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول أبى أبو أسيد الساعدي
عند رسول الله صلى الله عليه فأتت امرأته فقالت يا رسول
الله أنا التي نذرت نفسي لك وفي رواية أنا التي وهبت نفسي لك فما
ثم قامت فقالت يا رسول الله أنا التي نذرت نفسي لك
وفي رواية أنا التي وهبت نفسي لك فما رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
أنا التي نذرت نفسي لك وفي رواية أنا التي وهبت نفسي لك فما رأيك فقام رجل فقال

يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي
سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

## باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه قال لرجل تزوج ولو بخاتم من
حديد

## باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي نا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه قال أحق ما أوفيتم

من



من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

## باب الشروط التي لا تحل في النكاح

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها نا
عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة
تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحيفتها فإنما لها ما قدر لها

## باب الصفرة للمتزوج

رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس أن عبد
الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وبه أثر صفرة
فسأله النبي صلى الله عليه فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار
قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى
الله عليه أولم ولو بشاة

## باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن حميد عن أنس قال أولم
النبي صلى الله عليه على زينب بأوسع المسلمين خبزا فجمع لما تصنع
إذا تزوج فأتى حجرا فمات المؤمنين يزعمون ويزعمون ثم انكر قد
قرة ارجلين وجمع كله أو أخبزته أو أخبزني بخبز وجيء

باب

## كيف يدعى للمتزوج

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت
عن أنس ان النبي صلى الله عليه رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة
قال فما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك
الله لك أولم ولو بشاة باب

## الدعاء للعروس بالبركة وغير ذلك

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس ان النبي صلى الله عليه رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة
قال فما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك
الله لك أولم ولو بشاة باب

## الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس والداعي لهن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه جاء أتى أو أتيت
فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير

والبركة



وانبركة وقلن خير على

باب من احب البناء قبل الغزو

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن
هشام عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال غزا نبي من الأنبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني
بها ولما يبن بها باب

## من بنا بأكثر من واحدة ومن بنى بنتين فصاعدا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت ست وبنا بها وهي
بنت تسع ومكثت عنده تسعا

باب

## بناء الأمر وسير السفر

حدثنا محمد بن سلام قال نا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس قال اقام النبي صلى الله عليه بين

خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس باب

البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران

حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه
فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه ضحى باب الانماط ونحوها للنساء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان قال نا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله

واني



وأنى لنا أنماط قال انها ستكون

باب

النسوة اللاتي يهدين المرأة الى زوجها ودعائهم بالبركة

حدثني الفضل بن يعقوب قال نا محمد بن سابق قال نا
اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امرأة الى
رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه يا عائشة ما كان
معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

باب

الهدية للعروس

وقال ابراهيم بن ابي عثمن واسمه الجعد عن انس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله
عليه اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال
كان النبي صلى الله عليه عروسا بزينب فقالت لي ام سليم
لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه هدية فقلت لها افعلي
فعمدت الى تمر واقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة فارسلت

يدنا يعني اليد فانكفأ بها إليه فقال إلى فمها ثم أومأ فقال ادع لي
رجالا ممن رعى واذع لي قريشا قال فجعلت إلى أومأ في جفنة فأدار
إليه فاه فأكل بأصابعه من أعلى الجفنة ووضع يده على تلك الخبيصة
وتكلم بما شاء الله ثم جعل يتمعثم عثمة عثمة يأكلون منه ويقولون
لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصرموا
كلهم عنها فخرج منهم من خرج ويقي نفر يتحدثون قال وجعلت
أعثم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فمضغ أو خرجت به إلى
قبلة أنهم نفر مبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإنه ليعلم
أني جائع وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا
أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله فإذا طعمتم
قال أنس الله حرم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين

## باب

## استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن

هشام



هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه فوجدها
فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة

## باب

## ما يقول الرجل إذا أتى أهله

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول إذا أتى أهله بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا

## باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو

بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن كان ابن عشر سنين مقدم رسول
الله صلى الله عليه المدينة فكان أمي أم سليم تأخذ بيدي فانطلقت
رسول الله صلى الله عليه فحملته حملة فكان أمي أم سليم تقول
عليه وأنا ابن عشر سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين
أنزل وكان أول ما أنزل أبي بنى رسول الله صلى الله عليه بزينب
بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه عروسا فدعا القوم فأصابوا
من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم عصبة عند النبي صلى الله
عليه فأطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت
معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه ومشيت حتى جاء
عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع
النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا

فضرب



فضرب النبي صلى الله عليه بينه وبينه بالستر وأنزل الحجاب

## باب الوليمة ولو بشاة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا حميد سمع أنسا قال
قال النبي صلى الله عليه لعبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من
الأنصار فما أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وقال حميد سمعت أنسا
قال لما قدم المهاجرون المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن
ابن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأبي أن عندي
امرأتان فانظر أعجبهما إليك وما لك فجاء إلى السوق
فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي
صلى الله عليه أولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله
عليه على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة حدثنا
مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم

عليها بحيس حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا زهير عن بيان
سمعت أنس يقول بنى النبي صلى الله عليه بامرأة فأرسلني فدعوت
رجالا الى الطعام باب

من أولم على بعض نسائه أكثر من بعض

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر
تزويج زينب بنت جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله
عليه أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة

باب

من أولم بأقل من شاة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور بن
صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه على بعض نسائه
بمدين من شعير باب

حق اجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة
أيام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه يوما ولا يوم

عن امه صفية

نا



حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا دعي أحدكم الى الوليمة
فليأتها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال
حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المرضى نا
الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن
سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا
عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
والاستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني
عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة قال نا
عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد
رسول الله صلى الله عليه في عرسه وكانت امرأته يومئذ

المريض

الجنائز

عن ابي حازم

خادمهم

وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه
أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه

## باب

### من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله

## باب

### من أجاب إلى كراع

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت إلى كراع
لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت

## باب

### إجابة الداعي في العرس وغيرها

نا



حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال نا الحجاج بن محمد
قال قال ابن جريج أنا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه أجيبوا
هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة
في العرس وغير العرس وهو صائم

## باب

### ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال أبصر النبي
صلى الله عليه نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال
اللهم أنتم من أحب الناس إلي

اي قام قياما قويا
اي مسرعا اليهم

## باب

### هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة

ورأى أبو مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب
فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبتنا عليه النساء

وقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما
فرجع حدثنا إسماعيل قال أخبرني مالك عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله
وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه
النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملائكة

## باب

### قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا

النبي



النبي صلى الله عليه وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم
إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ
النبي صلى الله عليه من الطعام أماثته له فسقته تحفة لذلك

بمعنى عركته بيدها

## باب

### النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد السا
عدي دعا النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت لرسول
الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل في تور

## باب

### المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه إنما المرأة كالضلع

بفتح اللام ويقال بسكونها

حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه

قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها
وفيها عوج باب

## الوصاة بالنساء

حدثني إسحاق بن نصر قال نا الحسين الجعفي عن زائدة
عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء
خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن
ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه تكلمنا
وانبسطنا باب

## قوا أنفسكم وأهليكم نارا

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن

عبد



عبد الله قال النبي صلى الله عليه كلكم راع وكلكم مسؤول والإمام راع
وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت
زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم
راع وكلكم مسؤول باب

## حسن المعاشرة مع الأهل

حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا نا عيسى
ابن يونس قال نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن
عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن
ألا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل
غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا أبث خبره إني أخاف ألا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق
قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة
ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن

خرج أسيرة يسأل عما عمل فالت السادسة زوجي إن أكل لف
وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ما يولج الكف ليعلم البث فالت
السابعة زوجي عياياء أو عيايا كل داء له داء شجك
أو فلك أو جمع كلا لك فالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح
ريح زرنب فالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد فالت العاشرة زوجي مالك وما مالك
مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن
صوت المزهر أيقن أنهن هوالك فالت الحادية عشرة
زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذنيّ وملأ من شحم
عضديّ وبجحني فبجحت إلى نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق
فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح
وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فيا أم أبي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل
شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع

أبيها

أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما
جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا
تملأ بيتنا تعشيشا فالت خرج أبو زرع وأبن وكنايات يخفين ملابس أو آنية
معها وتدان لها كالبعير يلعب بين يلعبان تحت خصر منها بما رأى فطلقني
ونكحتها ونكحت رجلا عظيما ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي
نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك
فالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله عليه كنت لك كأبي زرع لأم زرع
قال أبو عبد الله قال إسحاق بن سلمة عن هشام وهو تغشيشا
بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله قال بعضهم فاقحم بالميم
ومعناه الأضخم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون
بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وأنا أنظر فما زلت
أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن

تسمع اللهو

## باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا
على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه اللتين
قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج
وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج
النبي صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم
استقبل عمر بن الخطاب الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي
من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وأنزل يوما فإذا
نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا

نزل

١٥٠

٤٦

نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
الأنصار إذا قوم يغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذون من
أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني
قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه
ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك
وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت
على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله
عليه اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين
أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة قال
عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي
الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر

عكيم فلت ما مو أجباة منان قال كه تبل لعضهم من ذلك وأمر ان كلم
النبي صلى الله عليه بساة وقال عيسى بن حنين سمع ابن عباس
من عمر وقال العشر ان النبي صلى الله عليه أزواجه فقلت خابت حفصة
وخسرت فرأيت أحق من ذلك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه مشربة
له فاعتزل فيها وذكر حديثه فقلت حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم
أكن حذرتك من أن تكلمي النبي صلى الله عليه قالت بلى فإذا هو
ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط
يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر
فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه ثم رجع وقال كلمت
النبي صلى الله عليه وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت وقلت للغلام
استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال ذكرتك له فصمت فرجعت

مد

فجلست



فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام
فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت
فلما ولّيت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى
الله عليه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فإذا هو مضطجع على
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم
يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا فقلت الله أكبر
ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب
إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه تبسمة
أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقول المرأة
وتقول أطعمني وإلا طلقني ويقول مملوكه أطعمني واستعملني فأي هذا
يترك على هذا

## اذا بات المرأة مهاجرة فوائر زوجها

حدثنا محمد بن بشار قال انا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة
حتى تصبح حدثنا محمد بن عمر بن مرة قال انا شعبة
عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه اذا بات
المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

## باب

تاذن المرأة في بيت زوجها لأحد الا باذنه

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال أخبرني أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال للمرأة

عليه

قليوسع على أهلك فإنك إذا ضيقت عليهم وأعسروا تركوك وإذا أوسعت عليهم
وأيسروا شكروك وكان منزله بحذاء المسجد فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج
من بيته لحاجة أو أراد أن يدخل بيته قرع بابه بأظفاره فأنكر ذلك منه
فكان يتعاهد عتبة بابه بالماء فجعلوا له مخضبا من حجارة فكان إذا أتى
فقرع الباب خرج إليه فيفتح له فيدخل فلما حضرت أبا طلحة الوفاة
أوصى إلي فقال يا ابن أخي إنه لم يكن أحد أحب إلي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا أعز علي منه ولا أكرم ولا أجل ولا أعظم في عيني منه ولا والله ما
ملأت عيني منه قط ولا أطيق أن أملأ عيني منه إجلالا له ولا والله ما
أعلم أنه مات على ظهر الأرض بيت أحب إلي أن يأتيني منه ما يأتيني
من بيته فإذا أتيته فاقرأ عليه السلام مني وقل له إن أبا طلحة يقرأ عليك
السلام ويقول كيف تجدك فإن أبا طلحة قد دنا أجله وحضره الموت
فقال له ما قال فقال له خيرا ثم قال إن أبا طلحة قد دنا أجله وحضره
الموت فقال له ما قال فقال له خيرا ثم قال إن أبا طلحة قد دنا أجله
وحضره الموت فقال له ما قال فقال له خيرا ثم قال إن أبا طلحة قد دنا
أجله وحضره الموت فقال له ما قال فقال له خيرا ثم قال إن أبا طلحة
قد دنا أجله وحضره الموت فقال له ما قال فقال له خيرا ثم قال إن
أبا طلحة قد دنا أجله وحضره الموت فقال له ما قال فقال له خيرا ثم
قال إن أبا طلحة قد دنا أجله وحضره الموت فقال له ما قال فقال له
خيرا ثم قال إن أبا طلحة قد دنا أجله وحضره الموت فقال له ما قال
فقال له خيرا ثم قال إن أبا طلحة قد دنا أجله وحضره الموت فقال له
ما قال فقال له خيرا ثم قال إ

أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه
وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدي إليه شطره ورواه أبو
الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم

## باب

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا التيمي عن أبي عثمان
عن أسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد
أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء

## باب

## كفران العشير

وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول

الله



الله صلى الله عليه والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت
النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر

ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان
ابن الهيثم قال نا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت
أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير

## باب

## لزوجك عليك حق

قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه نا
محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله ألم أخبر
أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لزوجتك
عليك حقا وإن لعينك عليك حقا

## باب

## المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة
راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

## باب

## قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني حميد
عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه شهرا فقعد
في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت
على شهر فقال إن الشهر تسع وعشرون

## باب

## هجرة النبي صلى الله عليه نساءه في غير بيوتهن

ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه ولا يهجر إلا في البيت والأول
أصح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد

ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبد
الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته
أن النبي صلى الله عليه حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى
تسع وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت ألا تدخل
عليهن فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما نا
علي بن عبد الله قال نا مروان بن معاوية قال نا أبو يعفور قال
تذاكرنا عند أبي الضحى فقال نا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد
فإذا هو ملأ من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله
عليه وهو في غرفة له فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم
سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه فقال أطلقت
نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على
نسائه باب

## ما يكره من ضرب النساء

وقول



وقول الله عز وجل واضربوهن أي ضربا غير مبرح نا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن
النبي صلى الله عليه قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم
يجامعها في آخر اليوم باب

## لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك
له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن
الموصلات باب

## وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا

حدثني محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه
عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي
المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج

فتمرسنا وتقول الدا فسكتني وقد تكلفني شتمتني وضربني فأشبعت
من التعفية فلم ير ما يفتمني في قبل ذلك فقوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما

## باب النفل

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثني
عكاء عن جابر قال كنا نغزو على عهد رسول الله صلى الله عليه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو اخبرني عكاء
سمع جابرا يقول كنا نخرج اذا نفرة ان يتزل وعن عمرو عن عكاء عن
جابر قال كان يغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه واذنه ان يتزل

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن
مالك بن أنس عن الزهري عن ابني محيصة عن أبيه سعيد المحمر
قال اصبنا سبايا وكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه فقال
أوانكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا
هي كائنة

## باب

الغرة عن الجارية اذا اسقطت



حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني
ابي أيمن مولى لعبد الله بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا
خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان
النبي صلى الله عليه اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث وقالت
حفصة ألا تركب الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظر وأنظر وقال
بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه الى جمل عائشة وعليها حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا
جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا أو
حية تلدغني وكذا ولا أستطيع أن أقول له شيئا

## باب

المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا مالك بن اسماعيل قال نا زهير عن هشام عن أبيه
عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان
النبي صلى الله عليه يقسم لعائشة يومها ويوم سودة

## باب
## العدل بين النساء

ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء حدثنا مسدد قال
نا بشر قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال
النبي صلى الله عليه ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها
سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا

## باب
## إذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد قال نا أبو أسامة عن سفيان
قال نا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا
تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا
تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو
قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه
وقال عبد الرزاق أنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو

شئت



شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه

## باب
## من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

## باب
## دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثني فروة قال حدثني علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه إذا انصرف
من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على
حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس

## باب إذا استأذن الرجل
## نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن لهن

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن
رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقي ريقه

## باب

## حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن يحيى عن
عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال
يا بنية لا تغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه فتبسم

## باب

## المتشبع بما لم ينل

وما



وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه ح
وحدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني
فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي
جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور

## باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت
رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى
الله عليه أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير
مني حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من أحد أغير
من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه
المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام

عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال يا أمة محمد ما أحد أغير
من الله أن يرى عبده أو أمته يزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا همام
عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت
النبي صلى الله عليه يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن
أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله
عليه حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال إن الله تعالى يغار
وغيرة الله أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله حدثني محمود
قال نا أبو أسامة قال نا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت
أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك
ولا شيء غير ناضح وغير فرسه وأسقي الماء وأخرز غربه وأعجن
ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة
صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله

وكنت أعلف فرسه

صلى



صلى الله عليه على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى
على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من الأنصار
فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع
الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني
رسول الله صلى الله عليه وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه
فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك
النوى كان أشد عليك من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر
بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني نا
علي قال نا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت

يقال عند استفاضة البعير

أكلم ثم حبس الخمار حتى أتى بصحفة من عند الله ومن بيتها فرفع
الصحفة الصحيحة التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في البيت التي
كسرت حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل عن عثمان بن
عبد الله بن المغيرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال إذا دخلت المغيبة أو أتيت
المغيبة فاسبح فضل أقبلت بن مزاحم قالوا لعمر بن الخطاب ما رأيت أن أدخله
على نسائك علي بغير تيك قال عمر بأبي أنت وأمي يا بن الله أو علمك
أعلم حدثنا عبد الرزاق قال نا عبد الله عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال
أخبرني ابن السيب عن أبي موسى قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه بينما أنا نائم رأيتني في
الجنة بإذا أنا بامرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول
الله أغار

## باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا محمد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه إذا كنت عني
إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت قلت من أين تعرف
ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت
غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر
إلا اسمك حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة رسول
الله صلى الله عليه لما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه أن يبشرها
ببيت في الجنة من قصب

## باب

## ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن أبي الأسود عن عروة عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على
المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا أن ينكحوا ابنتهم علي بن

أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب
أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها
ويؤذيني ما آذاها باب

يقل الرجال ويكثر النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه ويرى الرجل الواحد
تتبعه أربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال نا هشام عن قتادة
عن أنس قال لأحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنى ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم
الواحد باب

لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب

عن



عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه قال إياكم والدخول
على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو
الموت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو عن
أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال لا يخلون رجل بامرأة
إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة
واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب

ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام
قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي
صلى الله عليه فخلا بها فقال والله إنكم لأحب الناس إلي

باب

ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن

أبيه عن زينب بنت أم سلمة أن النبي صلى الله عليه كان عندها وفي البيت مخنث
فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف
غدا أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه لا يدخلن هذا عليكم

## باب

## نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه يسترني
بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا
الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

## باب

## خروج النساء لحوائجهن

حدثني فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا

فرآها



فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت
إلى النبي صلى الله عليه فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده
لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن
لحوائجكن باب

## استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبيد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن
سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد
فلا يمنعها

## باب

## ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن
علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه فجاء
رسول الله صلى الله عليه فسألته عن ذلك قال إنه عمك فأذني له

قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه إنه عمك فليلج عليك قالت
عائشة وذلك بعد أن يضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة باب

لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن أبي
وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا
تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها نا
عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني
شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر
المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها

باب

قول الرجل لأطوفن الليلة على نساء

حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن ابن

طاوس



طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوفن
الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له
الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا
امرأة نصف إنسان قال رسول الله صلى الله عليه لو قال إن شاء الله
لم يحنث وكان أرجى لحاجته

باب

لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة
أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار
سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يكره أن
يأتي الرجل أهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد
الله قال أنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا أطال أحدكم الغيبة
فلا يطرقن أهله ليلا

## باب حلق القفل

حدثنا مسدد عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلنا على بعير
محسور فلحقني راكب من خلفي فما لبثت فإذا أنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك فقلت إني حديث عهد بعرس فقال هل
تزوجت أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قفلنا دنونا المدينة قال إنا قادمون حتى ندخل ليلا
أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني
البيعة أنه قال إذا دخلت ليلا فلا تطرقن أهلك يا جابر يعني
القفل حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن مغيرة عن الشعبي عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرقن أهله ليلا حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليكم بالكيس
الكيس ثابعه عتبة الله عن ومنصور عن جابر عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم الكيس

## باب استحداد المغيبة وتمشيط الشعثة

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا هشيم قال نا مغيرة
عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا كنا في مقام المدينة تعجلت على بعير لي محسور فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما
أنت راء من الإبل فما لبثت إذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت فقلت
نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قفلنا دنونا المدينة قال إنا قادمون حتى
ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

## باب

## وعد بن يريد ربيعة أن يبعث إليه

حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن أبي حازم قال اختلف

الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه يوم أحد
فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من أصحاب النبي
صلى الله عليه بالمدينة فقال ما بقي للناس أحد أعلم به مني كانت
فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير
فحرق فحشي به جرحه باب

والذين لم يبلغوا الحلم منكم

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه العيد أضحى أو فطر قال نعم ولولا مكاني
منه ما شهدت يعني من صغري قال خرج رسول الله صلى الله عليه
فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فو
عظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن
وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته

باب طعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب



حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه ورأسه على
فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل يأيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن وأحصوا العدة وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا
من غير جماع ويشهد شاهدين أحصيناه حفظناه حدثنا
إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه فسأل
عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال رسول الله صلى
الله عليه مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك

العزة التي أقر الله أن يكلم لها النساء

## باب

### إذا اختلف الحائض تعتد بذلك الاختلاف

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت ابن عمر أنه كان تحته امرأة وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فقال ليراجعها فإذا طهرت فليطلق أو يمسك قال قال ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن قال أبو معمر قال عبد الوارث قال أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

## باب

### عرض الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال أخبرتني أن أزواج النبي صلى الله عليه استعذن منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وذنا منها قالت أعوذ بالله

فسد

(ع) قوله ... وعن قتادة عن يونس عن الحسن عن ابن عمر قال ... كذا في الأصل ولعل الصواب أن يقال عن قتادة عن يونس عن الحسن عن ابن عمر قال ... منه

منك فقال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك. رواه حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت

حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه حتى انطلقنا إلى حائط فقال له اقعدوا هنا حتى أدخل إلى الحائط وقال اقعدوا هنا حتى أتيكم فدخل ولم يأذن لأحد غيره فجاءت امرأة فأنزلها في الحائط فجاء النبي صلى الله عليه فقال اجلسوا هاهنا وتحدث

عليه أيمنة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يديه إليها فكأنها
كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين وأن يردفيني
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبي إبراهيم بن أبي الوزير
قال نا عبد الرحمن بن حمزة عن أبيه وعن عباية بن سهل بن سعد عن
أبيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام بن يحيى
عن قتادة عن أبي عقال يا يونس بن جبير قال قلت لعبد الله بن محمد رجل
كان له امرأتان ومنى حائض قال تعني ابن محمد إن ابن عمر كان
له امرأتان ومنى حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له
فأمره أن يراجعها فإذا اطهرت فإن أراد أن يطلقها فليطلقها
قلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت إن عجز واستحمق

## باب من أجاز طلاق الثلاث

لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو
تسريح بإحسان وقال ابن إلى مليكة قرأت على كل كذا أرى





أرى قبضونه وقال الشعبي ثلثا وقال ابن سيرين مثله تزوج إذا
انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات أترثه قال لا
فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمر
جاء إلى عاصم بن عدي وكانت نائرة فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم
رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم
لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة التي سألته
عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل
عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فقال يا
رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك

فسألها عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل

فإذا نحن بأتيهما فسألت عمرا وأتاه الناس غيري فسألوا رسول
الله صلى الله عليه فلما رأى عمرو كثرتنا علينا إذ أفسلتها
فحلفنا ثلاثا قبل أن يسأم رسول الله صلى الله عليه فما أبي يمينا
فكانت تلك سنة المقتلة عينيه حدثنا معين بن عيسى قال
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني
فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وإنما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه لعلك تريدين
أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته
حدثني محمد بن بشار قال حدثني يحيى بن سعيد الله قال أنا الوليد
ابن مجمع عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق
فسئل النبي صلى الله عليه أتحل للأول قال حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الأول

باب

يا رسول الله



## باب
## من خير نساءه

وقول الله تعالى لأزواجه إن كنتن تردن الحياة الدنيا فتعالين
حدثنا عمرو بن خفيف قال أنا أبو أحمد قال أنا مسعر عن مسروق عن
عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه فاخترناه أفلا تكون
ورسوله لم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد قال أنا
يحيى عن إسماعيل قال نا مسعر وهو ابن كدام عن مسروق قال سألت عائشة
عن المخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه أفكان طلاقا قال مسعر
وهذا أبي خيرتك واحدة أو ثلاثة بعد أن تختاري

## باب
## إذا قال فارقتك أو سرحتك أو البرية أو الخلية

أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل سراحا جميلا وقال وأسرحهن سراحا
جميلا وقال أو سرحوهن سراحا جميلا وقال أو فارقوهن بمعروف وقال أو سرحوهن بمعروف
أو تسريح بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة

باب

قد علم النبي صلى الله عليه أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه

## باب

## من قال لامرأته أنت علي حرام

قال الحسن نيته. وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه
فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام
لأنه لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في
الطلاق ثلاث لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. وقال
الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال
لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه أمرني بهذا فإن
طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك. حدثنا محمد
قال نا أبو معاوية قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة طلق
رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة
فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث أن طلقها فأتت النبي صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت

زوجا



زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة
واحدة ولم يصل مني إلى شيء أفأحل لزوجي الأول فقال رسول
الله صلى الله عليه لا تحلين لزوجك الأول حتى يذوق الآخر
عسيلتك أو تذوقي عسيلته

## باب

## لم تحرم ما أحل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال نا
معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليست بشيء
وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة. حدثني
الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجاج عن ابن جريج قال
زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة أن النبي
صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها
عسلا فواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله

عليه فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهن
فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود
له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا إلى الله لعائشة
وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا
حدثني فروة بن أبي المغراء قال أنا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب
العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان
يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها
عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه منه شربة فقلت أما والله لنحتالن
له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك فقولي
أكلت مغافير فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي
جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي أنت يا صفية ذلك
قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فأردت

لا فقولي له ما هذا الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني

أن أبادئه بما أمرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا
رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد
منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط
فلما دار إلي قلت نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما
دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي
فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

تخفيف الراء منه

## باب

يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الآية

وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في
ذلك عن علي بن أبي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس
والحسن بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم

وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم
ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار

## واشتغبي أنها بنت تحلو بابه

## اذا تخلق فالحديث في أنه وموقفه من اخيه عائشة عليه

قال النبي صلى الله عليه قال ابراهيم لساره من اخيتي

وذكر في ذات النساء باب

## الخلاء في الخلاء والكنف

والشعراء والمجنون وأم مع والنملة والنساء في الخلاء والبيت

ويعجبه يقول النبي صلى الله عليه انه عمال بالنية ولكل امرئ

ما نوى وقال الشعبي عمدا سئل اخبرنا ان نسينا او أخطأنا

وملا عمد يحوز من افتراء المتوسمين وقال النبي صلى الله عليه

لئن أخر على نفسه أنه مجنون وقال علي بقي من خمر حرام

شارفي فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة بإذا احمزة فدنا من

حمزة عينيه ثم قال حمزة وهل أنتم الا عبيد لأبي

مع النبي صلى الله عليه أنه من تمل مخرج وخر خبا قعه

وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن

عباس

حسنه
في اصل ابن عساكر بالغين وفوقها
وفي ضبطه الغواص بالكسر وفوقها
وجوز الكرماني الوجهين

مباين طلاق السكران والمستكره فيه نظر يحيل وقال عثمان بن عفان
لا يجوز طلاقه والمتوسوس وقال طاوس اذا بدأ بالطلاق قبل نكاحه
وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن
عمر اما فرجت بتة منه واه لم تخرج فليس بشيء وقال ان رجلا يمنى
قال اما ابقل كذا وكذا بما في اثنا عشر ثلاثا يستثنى مما قال وعقل عليه
فلبه حين حلف بتلك النية قال سمى اجلا أراده وعقل عليه فلبه
حين حلف جعل ذلك في يديه وأمانته وقال ابراهيم اه
قال كلما جاءه في يمينه نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال
قتادة اذا قال اذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة
طلاق السنة حملت بغير بذاته قال الحسن اذا قال لم أنو فليس
بشيء وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه
الله وقال ان نوى ان قال ما أنت بائن أو بتة وان نوى
طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن أبي طالب ألم تعلم ان القلم
رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن

ابنا يتيم حتى يبتنيا في حلال المعتق وقال قتادة اذا اختلع بنفسه قبل ان يسمي شيئا فله
مسلم قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي
النبي صلى الله عليه فقال اللهم غفارا غفر الله لها وأسلم سالمها الله ورسوله
أنعشهما ما لم تعلم او تكلم حدثنا أصبغ قال أخبرني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وهو
في المسجد فقال انه قد زنا فأعرض عنه فتنحى تلقاء وجه الأعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه
فقال أبك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به
فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال أخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

## باب
## الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا
أن يخافا ألا يقيما حدود الله وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز
عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس لا أكره أن يأخذ منها
أكثر مما أعطاها لقول الله فيما افتدت به من بعد فلا جناح عليهما فيما



جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

ان ابنة حمزة لا تحل لي انها ابنة أخي من الرضاعة وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
وقالت أم حبيبة قلت يا رسول الله انكح اختي بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك
فقلت لست لك بمخلية وأحب من شركني في الخير أختي فقال فان ذلك لا يحل لي
فقلت فقد بلغني انك تخطب درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة لو انها لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال عروة ثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب
أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه فلما مات أبو لهب أريه بعض أهله بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة
وقال ابن عباس وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
وقال جابر لا رضاع بعد فصال ولا يتم بعد احتلام وقال علي لا رضاع بعد
حولين ولا صيام في يوم الأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع ولا صلاة بعد
العصر حتى تغرب ولا اعتكاف الا في مسجد جماعة وقال ابن المسيب لا يحرم
الا خمس رضعات وقال عطاء لو رضع من امرأة في مجلس واحد عشر رضعات
لم يحرمن شيئا وقال ابن الزبير لا تحرم المصة ولا المصتان وقال عائشة لا تحرم
الاملاجة أو مصة أو مصتان وقال أم الفضل لا تحرم الاملاجة أو لاملاجتان
وقال سهل بن سعد لا تحرم الاملاجة أو مصة أو مصتان وقال القاسم لا تحرم
الا خمس رضعات أو سبع رضعات وقال عروة لا تحرم الا ما أنبت اللحم والدم
وقال ابن شبرمة لا يحرم دون اليوم وليلة أو خمس رضعات متفرقات وقال
مالك لا يحرم الا ما كان في الحولين وقال الشافعي لا يحرم الا خمس رضعات
في الحولين وقال أبو يوسف ومحمد لا يحرم الا ثلاثون شهرا وقال زفر لا يحرم
الا رضاع سنتين كاملتين وقال الليث يحرم قليل الرضاع وكثيره اذا كان في
الوجور والسعوط وقال ابن عيينة سمعت هشاما يقول لا يحرم الا ما شد العظم
وانبت اللحم وقال النبي صلى الله عليه لا تحرم المجاعة ولا الملاعبة وقال
لا رضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام وسئل مالك عن غلام
لم يبلغ أرضعت امرأته جارية كبيرة أتحرم عليه فقال لا ما أرى هذا رضاعا
يحرم انما قال النبي صلى الله عليه انما الرضاعة من المجاعة وقال ابن شهاب
لا يحرم الا ما كان في الصغر في الحولين وقبل ان يفطم الصبي ويستغني
عن اللبن وقال ابن شبرمة لا يحرم الا ما كان دون الفطام وقبل ان يأكل
الطعام وقال الحسن اذا فطم قبل الحولين فأرضعت امرأة فرضاعها ليس بشيء
وقال ابن شبرمة اذا استكمل الحولين ثم أرضعت امرأة فليس برضاع

ه افيفرق واتعجبته ولم يقل فوالله ما كذب حتى تقول كذا فاغتسل
لذلك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل قال نا عبد الوهاب الثقفي
قال نا خالد عن عكرمة قد عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه اتردين عليه حديقته قالت نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله كذا يتابع
يزيد عن ابن عباس حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال نا خالد
عن حماد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بن سلول قالت يا
حديقة قالت نعم فردتها وامرة يخلعها وقال ابي اميمة
كلهم عن حماد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا
رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين

جاءت فقال رسول الله صلى الله عليه اتردين عليه حديقته
قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال نا
ايوب قال نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق اكره الكفر
فقال رسول الله صلى الله عليه اتردين عليه حديقته فقالت نعم
فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان بن حرب
عن حماد قال ايوب عن عكرمة ان جميلة

## باب

## الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة

وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الاية حدثنا ابو
الوليد قال نا الليث عن ابي اويس عن الزبير عن عكرمة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان بني المغيرة استاذنوا ان
ينكحوا علي ابنتهم فلا اذن

## باب

## لا يكون بيع الأمة طلاقا

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث
سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله
صلى الله عليه الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر
البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت
لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية

## باب

## خيار الأمة تحت العبد

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد
الأعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس

قال



قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها
في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا أسود
يقال له مغيث عبد لبني فلان كأني أنظر إليه يطوف وراءها في
سكك المدينة

## باب

## شفاعة النبي صلى الله عليه في زوج بريرة

حدثني محمد قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر إليه
يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله
عليه لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته قالت يا رسول
الله تأمرني قال إنما أشفع قالت فلا حاجة لي فيه

## باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا شعبة عن الحكم

عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى
مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال
اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأتي النبي صلى الله
عليه بلحم قيل إن هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية حدثنا آدم قال نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

## باب

## قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات

نا قتيبة قال نا ليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سئل عن
نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات على
المؤمنين ولا أعلم من الإشراك شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها
عيسى وهو عبد من عباد الله

## باب

## نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج وقال

عطاء



عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين والنبي صلى الله عليه
والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل
عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان إذا هاجرت زوجها امرأة
من الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها
النكاح فإن هاجر زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر
عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من
أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين
أهل العهد لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن
عباس كانت قريبة ابنة أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها
فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن
عثمان الثقفي

## باب

## إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي

وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت

النصر ابنة قيل زوجها بساعة حرمت عليه ح وقال أبو أسامة عن إسماعيل
أخبرني أبو بكر أن امرأة من أهل النضير أسلمت ثم أسلم زوجها بعد
النضيرة بيوم أو بعض يوم فقال إنك لا تصلين لي بنكاح حين يسلم زوجك
وقال مجاهد إذا أسلم بعد النضيرة زوجها وقال الله كما هو حل
لهم ولأمتهم يحلون لهم وقال الحسن وقتادة في عبد سيد أسلم وهي
على نكاحها فإذا استبق أحدهما حاضت وأبى أبو بكر بن عبد الرحمن
وسليمان بن يسار ح وقال ابن جريج قلت لعطاء أكانت أم أة من
المشركين جاءت إلى المسلمين أيعاقب زوجها منها بقوله تعالى وآتوهم
ما أنفقوا قال كذا أنزل ذلك بين النبي صلى الله عليه وبين أهل النضير
ح وقال مجاهد في طلق النبي صلى الله عليه
وبين قريش فلا يحتبس بكفر قال ما الذي ذكر عقيل عن
ابن شهاب ح وقال إبراهيم بن المنذر حدثني أبو ضمرة
قال حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت كان المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله

عليه

عليه ينحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن
وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن
ولا تمسكوا بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج إحداهما معاوية والأخرى أبو جهم فلما حبسهن النبي صلى الله
عليه وسلم وشرط عليهن ما في الآية قلن نعم فلما أقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن كلاما
والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام
والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه على النساء إلا بما أمره
الله يقول قد أخذت عليهن بما أخذت على الرجال

باب قول الله عز وجل الذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم

نا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل
أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه من
نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع

على بن عبد الله قال سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى لبني حارثة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فقال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فشأنك بها قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن فقال سفيان ولا احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يحيى بن سعيد مولى المهري عن زيد بن خالد الجهني قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له

## باب

## اذا وجد تمرة في الطريق

وقول الله تعالى فلولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

الى قوله سميع عليم وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه سأل



مرحبا بقصيدة الرد اخر الباب
ليس عندنا به الهيثم

وعمايشبه

ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها

وعن نافع ان ابن عمر كان يقول في ابله الرخصة حين يرتحل الرجل ان يصيب بالغرو او يقوي او الهدي وكان ابن عمر يقول انما جعل حمل ثمانية عشر نابيا عمر ان بني عمر اذا قعدت اربعة انهم يوقفون حتى يحلوا وكذلك يفعل عثمان وعلي وابو الزناد ان ثلاثة عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه

## باب

## حمل المغفود به امله وماله

وقال ابو المصيب اذا بقي من الصيد مقدار ما يرى انه مسافر فاشترى ان مضى جاز ما لم يتم صاحبها سنة فلم يحضر وقيل باخذ يعطى بيد رهم وابن زهيم وقال اللهم عن فلان ان ابانا فلان وعلي وقال مكذا افعل بالنفقة وقال ابن عباس يخبر فقال الزهري اذا سمع ينادي فلانة كانت زوجتي وانا زوجها بعد ما انقضت عدتها فلا

ابن عباس بحمار أنفر فقال تحوحيحمار إني قال فالحم وصيام النفر ثم
وقال الحسن بن الحر بحمار الحي وانفر من الحمر وأكده
مسواك وقال المعلم ارحام مراقبه فليس بشيء إنما
الحمار من البيضاء وفي النفي بما قالوا أي بما قالوا وفي نفي
ما قالوا وهمزة أو على لم ير أعلى المنكر وقول الزور

## باب

## الإشارة في الصلاة وأكد فيها

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه كذا يعني الله بين فيح
النفير وكذا كبر يعني بشبر وأشار إلى يمانه وقال الكفي بي
قال أشار النبي صلى الله عليه إلى خنصر اليسرى وقالت
أنسماء صلى النبي صلى الله عليه في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن
الناس وهو يصلي فأومأت رأسها إلى السماء فقلت آية فأومأت
أي أي أنها نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه
بيده إلى أبي بكر أن تقدم وقال ابن عباس أومأ النبي

صلى

عبد الإشارة بالمسبحة كالنطق بالمفصل

صلى الله عليه بين ركعتين وقال أبو قتادة قال
النبي صلى الله عليه الصبيان ليحزم أحدنا أو يكلم أو يحل عليه
أو شار إليه قالوا فال فكلموا حدثنا عبد الله بن محمد قال
أبو عامر عبد الملك قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال لما رسول الله صلى الله عليه على بعير وكان كلما أتى
على الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه
وسلم ويل للعرب وفاجوج ومثل هذه وعقد تسعين حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه الجمعة ما
بين طلوع الفجر إلى أن قال يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه
وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزيد
وقال الكدري يسير قال ابن إدريس عن شعبة بن الحجاج عن هشام
ابن زيد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن رسول الله صلى الله عليه
على حمار يزيد فأخذ أوطأها كانت عليها ورضخ رأسها فأتى

ح رمز وضع على بغضة

رموكنعمرو زنا ومضى

بنا أنهلنا رسول الله ﷺ عليه ومن بعده أخبر رمزة قال اضمتت بمال
لنا رسول الله ﷺ عليه من قتلك مبلال لغير الذي قتلنا فأشارت
بي أميمة أي عمد فقال بعبلال برجلة اخترقني الذي قتلنا فأشارت أي عمد
فقال بلال نعاتيلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله ﷺ عليه
فرضخ رأسه بين حجرين نا فيصة قال نا سفيان عن عمرو
الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي ﷺ عليه يقول البغتة
من ما منكم واشار الى المشرق وحدثنا علي بن عبد الله قال نا
جرير بن عبد الحميد عن أبي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى
قال كنا مع رسول الله ﷺ عليه فلما غربت الشمس قال
لي جبل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت
اي فاجدح فبرز المجدح له الثانية فنظر رسول الله ﷺ
الله عليه ثم أومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم الليل
قد اقبل من ها منا فقد افطر الصائم وحدثنا عبد الله بن
مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان

ع

وقال يا رسول الله لو امسيت ارعليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل

فقال

عن عبد الله بن مسعود قال النبي ﷺ عليه لا يمنعن أحدا
فنلم يترك بلالا ان قال اذا نه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن
ليرجع قائمكم وليس ان يقول كأنه يعني الصبح او البخ وأشار
يزيد بيديه ثم قال احداهما من اليمين والاخرى وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة قال
رسول الله ﷺ عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما فأما
المتصدق فلا يتصدق بشيء الا انبسطت عليه حتى تغشى انامله وتعفو
اثره واما البخيل فلا يريد ان يتصدق بشيء الا لزمت كل حلقة مكانها فهو
يوسعها وهي لا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

## باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم الى قوله ان كان
من الصادقين وما اقر به من حد او قذف او نفي وقد لاعن النبي ﷺ
بايماء مفهوم فهو كالمتكلم بكلام النبي ﷺ عليه فاجاز

ابن شارق والبراء بن عازب وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال
الله عز وجل فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال
الضحاك أكد وزاده شارق وقال بعض الناس كد كد وكد
لعار ثم زعم أن كلفوا بكتاب أو شارق أو إيماء جاز وبين
بين الكحل والغزل فرق بأن قال الغزل كد يكون إلا بكلاع
قيل له الكحل قد يكون أكد بكلاع وأكد بكل الكحل والغزل
وكذلك الغزل وكذلك أكدهم بلاعي وقال الشعبي قتادة
إذا قال إن شاء الله فأنا رباط به بين يديه بإشارته وقال إبراهيم
أكدهر إذا كتب الكحل بيمينه وقال حماد ابن خثيم والحكم
إن قال لأمته جاز حدثنا قتيبة قال الليث عن
يحيى بن سعيد أنه نظر إلى أنس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه أكذا أخبرك يحيى دور أكد نظر قالوا بلى يا رسول
الله قال تبنوا البنيان ثم الذي يليونهم ثم بنو عنبل أكد شمل
ثم الذي يليونهم بنو النعمان بن الخزرج ثم الذي يليونهم بنو

سماعي

ابن شارق

كذلك



ساعدة ثم قال بيدي وبعض أقاربه ثم بنو كعب كالرامي
بيده ثم قال أوه وكل دور أكد نظر يحيى حدثنا قتيبة
قال الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع أنس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه أبدأ على بن محمد الله فأنا سفيان قال
أبو حازم لم سمعت من سهل بن سعد الساعدي كما جهد رسول الله صلى الله
عليه يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه بعثت أنا والساعة
كهاتين من مثل أو كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى فأنا
زاد فأنا سمعته قال نا حيوة بن شريح قال سمعت ابن هبيرة
يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين
ثم قال هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعة وعشرين يقول مرة ثلاثين
ومرة تسعة وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى
عن إسماعيل قال قيس رأيت مصعبا أشار النبي صلى الله عليه
بيديه نحو اليمين اليمين ما شاء ربي أبدا وأن القوس وغلاف
القلب بالبقر الدبر حيث تخلع الثمر قال الشيخان

ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه أنا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا

## باب إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال
نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال
فأنى ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

## باب إحلاف الملاعن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع
عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي
صلى الله عليه ثم فرق بينهما

باب



## باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان
قال نا عكرمة عن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد
والنبي صلى الله عليه يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت

## باب اللعان ومن طلق

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى
عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فكره
رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه

ما سمع

صلى الله عليه

فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله المسألة التي
سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها
فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسط الناس
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل
الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا
مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من تلاعنهما
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها
ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب وكانت
سنة المتلاعنين

## باب التلاعن في المسجد

حدثني يحيى قال نا عبد الرزاق قال نا ابن
جريج قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها
عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار

جاء

جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر
التلاعن فقال النبي صلى الله عليه قد قضى الله فيك وفي امرأتك
قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا
رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى
الله عليه حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه
فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها
ترثه ويرث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه قال
إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت
وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا
قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

وجد مع امرأته رجلا

باب

قول النبي صلى الله عليه لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن
عند النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم
انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه وجد مع أهله رجلا
فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله
عليه فأخبره بالذي وجد عليه امرأته فكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجد
عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم
بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن
هو عبد الله بن شداد بن الهاد
النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت أحدا بغير
بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام

السوء

179

السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف آدم خدلا

باب

صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة قال أنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال فرق نبي الله
صلى الله عليه بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن
أحدكما لكاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما
لكاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما فقال أيوب فقال لي عمرو بن دينار
إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي
قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت
كاذبا فهو أبعد منك

باب

قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب

حدثنا علي بن عبد قال نا سفيان قال عمرو سمعت

سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال
النبي صلى الله عليه للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال
سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل جاء امرأته فقال باصبعيه السبابة والوسطى
وفرق سفيان بين إصبعيه وقرن النبي صلى الله عليه بين أختين في النجاد وقال
الله يعلم إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان
حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك

## باب التفريق بين المتلاعنين

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أخبرني معن بن عيسى عن
عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه فرق بين رجل وامرأته فنزعها وألحق الولد
حدثنا
مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر



عن النبي صلى الله عليه بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق بينهما

## باب الحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني قال أخبرني نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه دعا رجلا وامرأته فانتفى من
ولدها فرق بينهما وألحق الولد بالمرأة

## باب قول الإمام للمتلاعنين

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى
قال أخبرني عبد الله بن أبي النضر أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله قال
ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وقال لعاصم بن
عدي في ذلك فتوكأ عاصم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه
وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا لأكفين
أكفه يقوله فانطلق به إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبره بالذي
وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبطا
الشعر وكان الذي وجد عند أهله ابنا حمشا كثير اللحم

جعفر فحكى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فوصفه
شبرا بلا ذكر الزوج ذكر زوجها أنه وجد عيرا ما لا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمتها
فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام

## باب

## إذا حلف أن لا يتزوج فتزوج بعد العقد
## زوجا غيره فلم يمسها

حدثنا محمود بن خالد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال
حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وحدثني
محمد بن أبي سمينة قال ثنا عبثر عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجته آخر فأتت
النبي صلى الله عليه فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا
مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته أو يذوق عسيلتك

واللاتي

والذي يستمر من المحيض من نسائكم إن ارتبتم
قال مجاهد إن لم تعلموا أن بها حيضا أو لا يحيض وأما من لم تحض
وأما التي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن امرأة من أسلم يقال لها
سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو
السنابل بن بعكك بأبا أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحي
حتى تعتد آخر الأجلين فكنت في بني عامر حتى نفساء فجاءت
النبي صلى الله عليه فقال انكحي حدثنا يحيى
ابن بكير عن الليث عن يزيد أبي أبي حبيب كتب إليه أن عبيد
الله بن عبد الله أخبره أنه كتب إلى أبي الكفر قم أن سل سبيعة
الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه وقالت أفتاني إذا

وعنه أن أنسا حدثنا يحيى بن فرعة قال نا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن مسيعة أبا سلمة
يبست بغروة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنته أن تبكي فلانا فنهاها

قول الله عز وجل والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم

وقال ابراهيم في مستزوج بالعمرة فجامعها بعد ثلاث حيض
بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب
ومتى أحب الى سيدها وقال معمر يقال ان أول المرأة إذا
دنا حيضها وأن أول أذاها حيضها ويقال ما قرأت بسلى
قط إذا لم تجمع ولم أر أبا بكر شك

## حديث بابكة بنت فيروز

وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
الآية حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنهما سمعاهما يذكران



أن يحيى بن سعيد بن العاص كلمت عبد الرحمن بن الحكم فاشتكلها
عبد الرحمن فأرسلت عائشة الى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارددها
الى بيتها فقال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن غلبني
وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأن بابكة بنت فيروز قالت لقد نفض
أن تحدثني حديث بابكة فقال مروان ان كان ذاك عندك فحسبك ما بيني
وبينك من السر حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد قال
نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما
لبابكة أن تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا
محمد بن عباس قال نا ابن فضيل قال نا مغيرة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه قال سمعت عروة بن الزبير يقول لعائشة ألم تري الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال
ألم تسمعي في قول بابكة قالت أما انه لم يكن لها خير في هذا
الحديث

## باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها
## أن يقتحم عليها أو تبذو على أهله بفاحشة

حدثني حبان قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج عن
ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي
الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة أشر النساء وقالت إن فاطمة
كانت بذية لسان وخير فيما قيل لها أن خص النبي

## باب

عز وجل

قول الله وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله
عليه أن يبعث إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال أحابستنا هي
ألم تكن أفاضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري

## إذا باب

وتعويذ أحق ما يرقى به العليل

وكيف ينفث المرأة إذا رقت زوجها أو إحدى قرابتها وقوله
ولا تنفث ولا تعقد * حدثنا عبد الوهاب قال





نا يونس عن الحسن زوج مغيرة أخته فحلفها تكفيرة وحدثني
محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا سعيد عن قتادة قال نا الحسن
أن مغيرة بن شعبة أراد أن تحنث أخته نحنث رجل فحلفها ثم خلى عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فجمع مغيرة وإخوانه أبوها فقال أخلى عنها وسوء
يغار عليها ثم يخطبها فجاء البينة وتبينها فأنزل الله عز وجل وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن قبل أن تعضلوهن من قرعاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستغفر ربه وأتى الله حدثنا فتيبة قال
نا الليث عن نافع أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض تطليقة واحدة
فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها
فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها
فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء وكان عبد الله إذا
سئل عن رجل طلق امرأته حائضا أو طلقها ثلاثا فقال حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غير ك عن الليث قال أخبرني

واستزاد

ا س

نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه
أمرني بهذا

## باب مراجعة الحائض

حدثنا حجاج قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا محمد
ابن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال سألت ابن عمر فقال
طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه
فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك
التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق

## باب تحد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشرا

وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب
لأن عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث

الثلاثة



الثلاثة قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب
فيها صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآ
خر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي
أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي
بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت
زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه

بعرة أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه إنما
هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول قالت
زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا (الكبت الصغير) ولبست شر ثيابها
ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض
به فقل ما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم
تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سبيل مالك ما تفتض قال ما
تمسح به جلدها

## باب الكحل للحادة

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا حميد
ابن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها
فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه فاستأذنوه
في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها
أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي

أربعة



أربعة أشهر وعشرا وسمعت زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم حبيبة
أن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا
حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد
ابن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج

## باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن
زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل
ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة في كست
أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز

## باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا العقيلي قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن
ميسرة عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد فوق ثلاث إلا على زوج بأربعة
أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب. وقال الآخر نطهر
ميسرة قال حدثنا حفصة قالت حدثتنا أم عطية
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تحد امرأة على ميت
فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تكتحل
ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب أو قسط أو أظفار قال أبو عبد الله القسط
والأظفار نوعان من البخور والعصب برد يمن

حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا شعبة عن عبد الله
ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال حدثتني حميد بن نافع عن زينب
بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت
بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله خبير

حدثنا أصبغ بن محمد قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني
عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه
قال كان الرجل يتوفى عنها زوجها فتعتد في بيته حولا كاملا
فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا
إلى الحول غير إخراج فجعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت
سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير
إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف فالعدة كما هي واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عكرمة قال ابن عباس
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول
الله غير إخراج قال عكرمة إن شاءت اعتدت عند أهلها
وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن قال عكرمة ثم جاءت الميراث فنسخت
السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

والذي

## باب

## من البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن إذا زنى بها أو سرق منها أو شرب خمرا فهو على نكاحه وقال وكيع حرمها عليه وتحرم عليه أمها وابنتها وقال ابن عباس لا تحرم عليه حتى يجامع فقال ابن عباس ألا ترى أنه إنما يجلد الحد ولا يرجم ولا يحرم عليه امرأته وقال ابن عباس لا يحرم الحرام الحلال

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي حصين عن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الإماء

## باب المهر للممسوحة عليها

وكيف الدخول أو خلفها قبل الدخول أو الميسر

حدثنا محمود بن زرارة قال نا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير

جبير

قال قلت لابن عباس محمد رجل فزنا وأتاه فقال قد زنا نبي الله صلى الله عليه وسلم أخوي تبيع الفجار وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال أيسوي فقال لي محمد وبريد بالخمر بأسا قال أراك تجيء ثم قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك

## باب

## المتعة للتي لم يفرض لها

لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنة متعة حين خلفها وقال

نا فتيبة قال نا سفيان عن محمود عن محمود عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت

كاذبا عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذاك أبعد
لك منها. كمل الجزء السادس بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
الجميل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
على يد العبد الفقير الحقير الذليل اسير
ذنبه محمد بن عبد القادر بن عبد القادر
اقعا كان الله له ولوالديه ولا
مشايخه ولجميع المسلمين
بجاه سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما
وفي ١١ شوال 1286 هـ يتلوه فصل النفقة على الأهل

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

(١٩١ ورقة)